المستقبل
AL-MUSTAQBAL

الرياضي

الثلاثاء ١٠ آب (أغسطس) ٢٠٠٤ م - ٢٤ جمادى الثانية ١٤٢٥ هـ
Tuesday 10 August 2004

بعد ١٠٨ أعوام

طيور الأولمبياد تعود إلى أثينا

هجرت طيور الأولمبياد أثينا منذ عام ١٨٩٦ تاريخ إقامة الألعاب الأولمبية للمرة الأولى بعد اعادة احياء هذه الالعاب لاختيار الاسرع والاعلى والاقوى بين البشر.

وخلال ١٠٨ اعوام زارت الطيور الأولمبية مدناً عدة بدءاً بباريس (١٩٠٠) وسانت لويس (١٩٠٤) ولندن (١٩٠٨) وستوكهولم (١٩١٢) وانفير (١٩٢٠) وباريس (١٩٢٤) وامستردام (١٩٢٨) ولوس انجلس (١٩٣٢) وبرلين (١٩٣٦) ولندن (١٩٤٨) وهلسنكي (١٩٥٢) وملبورن (١٩٥٦) وروما (١٩٦٠) وطوكيو (١٩٦٤) ومكسيكو (١٩٦٨) وميونيخ (١٩٧٢) ومونتريال (١٩٧٦) وموسكو (١٩٨٠) ولوس انجلس (١٩٨٤) وسيول (١٩٨٨) وبرشلونة (١٩٩٢) واتلانتا (٩٩٦) وسيدني (٢٠٠٠).

وقبل ٣ أيام من انطلاق الالعاب الاولمبية الصيفية، ارتدت العاصمة اليونانية الالوان الاولمبية الزاهية استعدادا لاستضافة الألعاب، علماً ان منافسات كرة القدم ستنطلق غداً الأربعاء.

ووفقاً لبعض التسريبات الصحافية، فان حفلي الافتتاح والختام «سيرويان للعالم قصة قديمة جدا بتقنيات حديثة ويقدمان استعراضاً بصرياً مستوحى من التاريخ والفن الاغريقي مع وجهة نظر حديثة واستعمال احدث التكنولوجيا». وقدر عدد المشاهدين الذين سيحضرون حفل الافتتاح في اللعب بـ٧٧ الفا بينما سيتمكن ٤ مليارات شخص من مشاهدته عبر التلفزيون. ويشارك ٩ الاف شخص في هذا الاحتفال ٩٥٪ منهم يونانيون.

وخلال بضعة اشهر، كان التقدم في الاعمال استثنائيا ومذهلا حتى أنه حمل الكثيرين على الاعتقاد بان «الأعجوبة اليونانية» التي تمثلت باحراز منتخب كرة القدم كأس الامم الاوروبية في البرتغال ستتكرر في الالعاب الاولمبية. وبفضل هذا الانتصار المدوي، ارتفع مستوى التفاؤل لدى اليونانيين اذا استبعدنا بعض المشكلات المستديمة كالامن وارتفاع الموازنات (١,٤ مليار يورو اكثر من الارقام المتوقعة).

ويرى المراقبون ان الألعاب ستكون بمثابة الامتحان الثاني لليونانيين هذا العام بعد تخطيهم بنجاح مذهل الامتحان الأول خلال كأس الأمم الأوروبية في البرتغال، لكن الامتحان الجديد سيكون ذا طابع مختلف فهو على الأرض اليونانية، وتختلط فيه القدرات التنظيمية والفنية والإدارية لتكون جميعها على المحك.

وكانت رئيسة اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية جيانا انجيلوبولوس داسكالاكي وجهت نداء الى المواطنين اليونانيين تحثّهم فيه على شراء البطاقات التي لم ترتق نسبة مبيعها الى المستويات المطلوبة.

وتبقى مسألة الامن المشكلة الرئيسية التي تواجه الالعاب الاولى بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة.



غزل جبيلي:
المسؤولية كبيرة لكن الأمل أكبر..



نصف ماراتون «عيون السيمان» في عيني روجيه بجاني

ص ٢



منصور البلوي:
إنها حقاً مشكلة!

ص ٣



أحمد دوغان: فن اليوم خلاعة وتزليط وتجليط

ص ٨

السبّاحة غزل جبيلي: المسؤولية كبيرة لكن الأمل أكبر..

محمد دالاتي

تنتظر السباحة غزل جبيلي بشوق المشاركة في الدورة الأولمبية في اثينا، ممثلة لبنان في سباق الـ٥٠ م حرة، وهي اول مشاركة لغزل في الأولمبياد، وهي تضع نصب عينيها تسجيل رقم جديد للبنان، وكسب الخبرة من خلال الاحتكاك بالسباحات الدوليات.

وأكدت غزل في حوار خاص بـ«المستقبل الرياضي» ان البعثة اللبنانية الى أولمبياد اثينا تضم نحبة الأبطال اللبنانيين، وان اللجنة الأولمبية اللبنانية تهتم بإعداد اللاعبين ليقدموا أحسن ما لديهم.

وهنا الحوار:

● ما رأيك ببعثة لبنان الى أولمبياد اثينا؟

ـ البعثة اللبنانية تضم خيرة اللاعبين اللبنانيين، واللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية هي التي سمّت اللاعبين واللاعبات، ولم يكن للاتحادات اللبنانية الوطنية اي دور في هذا الاختيار. كل ما في الأمر أن اتحاداتنا ترشح من تراه أهلاً لتمثيل ألوان الوطن استناداً الى أرقامه، ولغة الأرقام لا تقبل الجدل أو النقاش.

ويبقى الأمل قائماً بأن نحقق جميعاً أرقاماً ـ في اثنيا ـ أفضل بكثير من الأرقام التي نحملها، ذلك ان سخونة المنافسة في الاستحقاقات الكبرى تشحن اللاعب بطاقة اضافية لا يحصل عليها في وطنه نظراً الى تقارب مستوى المتنافسين.

● ماذا عن استعدادكِ للاولمبياد؟

ـ نتدرب قبل الظهر وبعده، يومياً، بإشراف الخبير الدولي الفرنسي يوسف منصف، والبرنامج قاس. خلال الفترة السابقة كان التركيز على السباقات الطويلة (٨٠٠ م)، أما اليوم فقد وضع لي المدرب تمارين للمسافات القصيرة لأنني سأشارك، في أثينا، في سباق الـ٥٠ م في المرحلة الأولى، واجهت بعض الصعوبة، لأن التمارين تتطلب سرعة فائقة. ولكن «النفس الطويل» وهو ميزة سباحي المسافات الطويلة أسعفني جداً في سباحة المسافة القصيرة.

● ما هو شعورك وأنت تستعدين للمشاركة في اول اولمبياد في حياتك؟

ـ انه فخر كبير لي ان أمثل لبنان في الألعاب الأولمبية. المسؤولية كبيرة والأمل أكبر بأن احقق افضل الأرقام لي وللبنان.

● هل هناك سبّاحة أخرى كانت مرشحة للمشاركة في الأولمبياد؟

ـ هناك زميلتي في الجزيرة رولا الحارس، ولكنها اكبر مني سناً وتفوقني خبرة، ولكن لا أدري لماذا لم يسمّها الاتحاد الدولي للسباحة واختاروني انا لسباق الـ٥٠م حرة باعتقادي ان سبب اختياري هو مشاركتي ببطولة العالم للسباحة العام الماضي في برشلونة، فيما لم تشارك رولا فيها.

● هل تستفيدين من تمارين نادي الجزيرة في المنتخب الوطني وأنت ضمن بعثة لبنان الى أولمبياد أثينا؟

ـ بكل تأكيد، أنا اليوم في المنتخب، بسبب نتائجي الجيدة مع الجزيرة، علماً انه ليس هناك تمارين للمنتخب. لأن المدرب الوطني احمد الحارس لا يزال في مدينة طرابلس وسيسافر معنا الى اثينا، وستبدأ تمارينا معه قبل السباقات الأولمبية بأيام. اتحاد السباحة سمّاني انا وزميلي عبد الرحمن الكعكي للدورة الأولمبية من خلال تمارين نادي الجزيرة، والمدرب يوسف منصف يولينا الاهتمام الكبير لكوننا سنمثل بلدنا في أهم تظاهرة رياضية. لقد سبق لمنصف ان أشرف على المنتخب الجزائري، وساهم في صقل سباحين دوليين، وأعتقد اننا سنستفيد من خبرة المدرب احمد الحارس فهو ملمّ بالأساليب الحديثة.

● كيف كانت بدايتك؟ ولماذا اخترت السباحة خصوصا؟

ـ كانت والدتي تصطحبني الى مسبح اللونغ بيتش منذ صغري، وقبل ان أبلغ عامي الأول ألقتني في الماء، فنشأت صداقة بيني وبين الماء، صداقة وطيدة، تطورت مع الوقت حتى شاهدت والدتي المدرب عادل يموت وهو يدرب بعض الصغار، فكان اتفاق تكفلني يموت بعده وعلّمني أصول اللعبة وفنونها، وقد زاولت أنواع السباحة كلها، وبرعت في الحرة والفراشة والظهر والصدر وأعتقد ان السباحة هي الأفضل لجسم الانسان، فهي رياضة لا خشونة فيها لكونها فردية، وما زاد شغفي بها هو مرافقة والدتي ودعمها المستمر لي سواء في التمارين أو السباقات.

● من هي السبّاحة التي تعتبرينها منافسة حقيقة لك؟

ـ هما اثنتان: لينا ماجد وميشا قندلفت وهما من ناديي أوركا والرحاب على التوالي، وأجد متعة في تحسين أرقامي الى جانبهما. السبّاح عليه ان يتنافس دوماً مع المتفوقين ليأتي جهده مضاعفاً.

● ما هي سباقاتك المفضلة؟

ـ الـ٥٠م والـ١٠٠م والـ٢٠٠ م والـ٤٠٠ م حرة، و١٠٠م و٢٠٠م ظهراً، والفراشة، وأتحاشى دوماً سباقات الصدر.

● ما أجمل سباق شاركت فيه؟

ـ كان ذلك في بطولة لبنان في المطيلب قبل سنتين، في الـ٢٠٠م حرة. وأحرزت المركز الأول.

● أي بطولة أحب إليك، الصيف أو الشتاء؟

ـ أحب بطولة الشتاء لأنني أحطم فيها أرقاماً لبنانية، ولديّ رقم لبناني حققته في بطولة الصيف في الـ٥٠م ظهراً.

● أي السباحة أحب إليك: سباحة الحوض أو البحر؟

ـ سباحة الحوض لأنني أتدرب عليها طوال العام، ويتملكني الخوف كلما شاركت في سباق في البحر، على رغم فوزي بكأس قائد الجيش نحو ست مرات في سباق الاستقلال.

● من لفتك من السباحين الواعدين؟

ـ لفتتني نبال يموت ونادين العشي وكلتاهما من نادي الجزيرة الذي استعاد دوره «معمل تفريخ» كما كان منذ تأسيسه.

● هل أنت مع الاستعانة بالمدرب الأجنبي؟

ـ نعم، أنا مع المدرب الأجنبي الخبير، مثل الفرنسي يوسف عيسى منصف الذي يُشرف علينا في نادي الجزيرة، علماً أننا لا ننسى فضل المدربين اللبنانيين الذين كان لهم الفضل في تعليمنا أصول السباحة. ومع ذلك فالاستعانة بالمدربين الأجانب ذوي الخبرات الواسعة يبقى ضرورة ملحّة لأن الألعاب الرياضية دون استثناء في تطور مستمر.

● ماذا استفدتم من المدرب منصف؟

ـ استفدنا الجديّة في التدريب؛ فنحن في ما يشبه معسكراً دائماً في مسبح اللونغ بيتش. انه صارم خلال التمرين، ومع ذلك لا يدع فرصة إلاّ ويغتنمها لرفع معنوياتنا. أفادنا منصف أيضاً في تعليمنا فوائد كل حركة على حدة؛ وهذا ما كنا نجهله في السابق. انه يتابع أداءنا الحركات الصحيحة بطرق علمية لمسنا الفائدة من منصف بارتفاع مستوى لياقتنا، وتحسّن أداؤنا بتعلم حركات تقنية حديثة.

● ما هي المزايا التي تعتزين بها؟

ـ أعتز بلياقتي البدنية وقوة التحمل و«النفس الطويل». كنت سابقاً أتدرب على خوض السباقات القصيرة، ورأى المدرب منصف أنني أستطيع أن أعطي أكثر في السباقات الطويلة التي بدأت الاستعداد لها.

● .. وعيوبك التي تحاولين التخلص منها؟

ـ النرفزة، وهي عدو الرياضي، وغالباً ما يكون سببها التمارين المرهقة، لكنني أدرك أن على البطل الذي يجهد للوصول الى القمة ببذل العرق بسخاء، والتضحية من أجل تحقيق نتائج جيدة للوطن. النرفزة تضيع الجهد وتضعف ثقة السبّاح بنفسه.

● ما أفضل مواسمك؟

ـ قبل سنتين سجلت رقماً جديداً للبنان في الـ٥٠م حرة، وحللت أولى في سباقات عدة.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟

ـ أنا اليوم أفضل مستوى مني في المواسم السابقة وذلك بفضل التمارين المكثفة، وأتوقع أن تكون نتائجي مميزة في بطولة لبنان هذا العام. هدفي، الآن، الوصول الى الأرقام العربية، وأن أنافس بقوة في الاستحقاقات المقبلة.

● كيف يتم التدريب في فصل الشتاء؟

ـ يتكفّل عادل يموت تطبيق خطة التدريب التي يضعها المدرب منصف ويرسلها من فرنسا، وفي الصيف يعاين منصف مستوى كل سباح على حدة ويلمس مدى التقدم الذي حققه، ثم يضع خطة جديدة للتدريب.

● ما أول جائزة حصلت عليها؟

ـ ميدالية سباق ودّي في اللونغ بيتش ناديّ السابق، وذلك عام ١٩٩٤.

● .. وأول لقب؟

ـ أول لقب حققته كان لفئة الصغيرات (١٢ سنة)، في سباق الـ٥٠م حرة، عام ١٩٩٩.

● متى أحسستِ أن السباحة هي شغلك الشاغل؟

ـ بعد أول لقب أحرزته عام ١٩٩٩.

● ما أول حلم حققته في حياتك؟

ـ السفر الى الأردن عام ١٩٩٩ ممثلة لبنان ضمن بعثة لبنان الى الدورة الرياضية العربية التاسعة.

● أول مرة شعرت بالإخفاق؟

ـ حين حللت رابعة في سباق الـ٢٠٠م ظهراً في بطولة غرب آسيا في اللاذقية (سوريا) هذا العام، فقد أضعت الميدالية البرونزية بعدما كانت قريبة من متناولي، ولا أزال أشعر بالأسى كلما تذكرت ذاك السباق.

● متى تشعرين بالخوف؟

ـ كلما شاركت بسباق في البحر، ومن سباقات البحر لدينا سباقا الاستقلال والميلاد.

● السباحة غزل جبيلي عشية سفرها الى أولمبياد أثينا. (علي محمد)

نصف ماراتون «عيون السيمان» في عيني روجيه بجاني





● اصدقاء الطبيعة الأسوياء.. وفي الاطار روجيه بجاني (يانا سبور)

تنظم جمعية «عبر لبنان» لعدائي الطرق، سباق نصف الماراتون الدولي الثاني في ٢٩ الجاري في عيون السيمان، لمسافة ٢١،١ كلم، فوق ارتفاع ألفي متر عن سطح البحر.

وستقدم الجمعية جوائز مالية الى الفائزين الثلاثة الأوائل، للذكور والإناث، والأوائل في الفئات العمرية.

روجيه بجاني رئيس الجمعية المنظمة كشف لـ«المستقبل الرياضي» أهمية هذا السباق للبنان، فهو يستقطب مستقبلاً مئات العدائين الأجانب، ويجذب انتباه الإعلام الرياضي العالمي لتفرّده بالمناظر الخلابة التي تتميّز بها طبيعة لبنان. وها هوذا السباق الثاني يطل هذا العام، بعد نجاح لافت حققه السباق الأول في العام الفائت، متميّزاً عن سابقه بخطة تنظيمية مدروسة، وعدد من المشاركين يربو على الـ١٨٠ عداء، وهو عدد مشاركي السباق الأول؛ فقد يصل عدد هؤلاء في سباق هذا العام الى ٤٠٠ عداء وعداءة، بينهم أبطال من الخارج، ومن المتوقع أن تكون التغطية الإعلامية أعم وأشمل، والجوائز المالية أكثر وأكبر بغية «خلق» دوافع تحثّ المشاركين على العطاء، وتزكي فيهم روح المنافسة الرياضية الشريفة.

أما لماذا اختيرت منطقة عيون السيمان مكاناً للسباق، فيؤكد بجاني أن جمعية «عبر لبنان» اعتادت تنظيم سباقات محلية عدة خلال العام، في مناطق مختلفة، في العاصمة بيروت وخارجها، ويعد نصف الماراتون في عيون السيمان من السباقات الصعبة، إذ يزيد ارتفاع المنطقة على الألفي متر عن سطح البحر، مما يُشعر العداء بالحاجة الى الأوكسجين، كما أن مساره ليس مستوياً، ففيه هضاب ووهاد، مما يتطلب إرادة وتصميماً وقوة وصبراً، وقد يكون أصعب من سباق الماراتون الذي تربو مسافته على الـ٤٢ كلم. كذلك يحب العداؤون المشاركة في نصف الماراتون هذا، لما يحمله من تحديات وسط طبيعة خلابة.

ويكشف بجاني ايضاً الى ان هناك نحو ٥٠ مشاركاً من أفراد القوات الدولية المرابطة في الجنوب و٦ عدائين دوليين محترفين تتحمل الجمعية كلفة مشاركاتهم، ويقول: «العداؤون الفرنسيون المشاركون هم من أصل مغربي، يحكملون القاباً عالمية، والمغاربة مشهورون بألعاب القوى، ينافسون على الألقاب العالمية ويتصدرون سجلات اللعبة في المحافل الدولية».

ومن بين هؤلاء ـ يضيف بجاني ـ: «المشاركون مصطفى بري وحبيب بن الحاج، الى عدائين مرموقن من أوكرانيا».

ويشارك بجاني في نصف الماراتون، وهو الذي جرت، ولا تزال، هواية العَدْو من مجرى الدم في عروقة منذ صغره، فشارك في ماراتونات عالمية عدة، كما سيشارك في ماراتون بيروت... وهدفه الأول والأخير الوصول الى خط النهاية بغض النظر عن تسجيل أرقام قياسية.

وفي نصف الماراتون ٢٦ فئة، بما فيها فئة الكراسي المتحركة وفئات الرجال: تحت الـ١٨، فوق الـ١٨ حتى ٣٥، و٣٦ ـ ٤٠ والـ٤١ ـ ٤٤، والقدامى حسب فئاتهم... وستخضع النتائج لحسابات الكومبيوتر الذي يلغي احتمالات الخطأ.

أما عن فوائد نصف الماراتون، فيكشف بجاني أهميته في ترويج فكرة الركض عند اللبنانيين. فهناك كثيرون ينجذبون الى رياضة يُروّج لها إعلامياً، علماً ان رياضة الركض هي الأوسع انتشاراً عالمياً، فممارسوها لا يحتاجون الى طبيب ولا دواء، وهي رياضة تمارس عبر مراحل العمر كله، فهناك من يركض وهو قد تجاوز الثمانين، والجامعات الطبية العالمية أكدت أهمية الركض للجميع باستثناء المصابين بأمراض قلبية والدليل على اهتمام اللبنانيين باللعبة ما يباع من المجلات المتخصصة بالركض في لبنان، فملايين النسخ توزع في لبنان ودول العالم الاخرى وقد يصل عدد متتبعي أخبار السباقات الى ٣٠ مليوناً.

سباق نصف الماراتون سيُدخل في روزنامة الماراتونات العالمية، وسينظم سنوياً وسط حملة إعلامية تهدف الى زيادة عدد المشاركين فيه، وستتطور عملية تنظيمه وفق دراسات موضوعة، وسترسل نتائجه عبر الانترنت. ولأن سباق نصف الماراتون في عيون السيمان صعب، فسيرى فيه العداؤون الأجانب تحدياً، فالكثيرون يبحثون عن سباقات صعبة تحمل طابع التحدي.

وعن فكرة إنشاء مضمار خاص بالركض في عيون السيمان يقول بجاني ان الفكرة جيدة، لكنها تحتاج الى وقت للتنفيذ»، فهناك مناطق عدة قابلة لإنشاء مضامير فيها، وسيكون هناك مضمار في عيون السيمان (٤٠٠ م) لكن المشروع بحاجة الى نحو سنتين أو ثلاث سنوات للتنفيذ (..) وهناك تعاون مع جمعية «العدائين القدامى» حتى باتت جمعية «عبر لبنان» مرخصة رسمياً منضوية تحت لواء اتحاد ألعاب القوى برئاسة العميد جينادري».

وكشف بجاني ان فكرة تأسيس الجمعية كانت فكرة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي بعد سباق عيون السيمان في شهر آب من العام الفائت، وكان التنظيم باسم نادي التضامن ـ صور، وخلال توزيع الميداليات والكؤوس طرح خيامي فكرة ان تكون للجمعية رخصة، وقد بدأت الجمعية ـ بعد الترخيص لها ـ عملاً فريداً ومميزاً وسط إقبال من العدائين الذين عادوا الى ممارسة رياضتهم بعدما تركوها لسنوات ومن هؤلاء بلال حنوف (٤٠ سنة) من الشمال، الذي يتطلع، اليوم، الى المشاركة في نصف الماراتون وتسجيل أرقام يحلم بها، كما ان وجوهاً شابة عدة بدأت ممارسة الركض وسط تفاؤل عارم يلف المشاركين جميعاً.

م.د.



● .. والمعوقون

لينا سلهب



لفتت لينا سلهب مديرة نصف ماراتون عيون السيمان الى أهمية ماراتون بيروت الذي يشارك فيه عدد كبير من العدائين اللبنانيين والأجانب. وأضافت: «حدث غالٍ على قلوبنا. احتلت ماري بخعازي احدى لاعبات جمعية عبر لبنان، المركز الأول للعداءات اللبنانيات العام الماضي، ولكننا نتمنى ان يصغي المسؤولون الى نصائح المعنيين بهذا الماراتون. من الخطأ أخذ قرارات تُضر بالعدائين، ومنها يوم السباق (١٠ تشرين الأول) الذي تكون فيه الحرارة والتي تعتبر العدو الأول للعداء.

كذلك يمكن تغيير مسار الماراتون في بيروت برسم مسار أجمل في شوارع راقية في العاصمة وكثيفة بالسكان».

ولفتت سلهب الى ضرورة وضع سجادة دوس الكترونية كل ٥ كلم حتى لا يحصل تزوير أو تلاعب بالنتائج.

وأكدت سلهب ان لا صعوبات تُذكر تؤثر في تنظيم السباقات التي تنظمها جمعية عبر لبنان، ولاسيّما نصف ماراتون عيون السيمان، لأن التحضير يبدأ باكراً. و توقعت سلهب ان يكون السباق هذا العام في غاية الدقة.

٦ أيـــام ريـاضـة

الإثنين ٢ آب

* قاد صانع الالعاب علي كريمي منتخب ايران الى نصف نهائي كأس الامم الآسيوية الثالثة عشرة لكرة القدم، بتسجيله ثلاثة من الاهداف الاربعة التي فاز بها على كوريا الجنوبية ٤ ـ ٣، في جينان في الدور ربع النهائي. وكانت اليابان حاملة اللقب تأهلت لنصف النهائي ايضا بفوزها على الاردن بضربات الترجيح ٤ ـ ٣ بعد تعادلهما ١ ـ ١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

* حقق العداء المغربي هشام القروج بطل العالم ٤ مرات في سباق ١٥٠٠ م وحامل الرقم القياسي العالمي للسباق عينه أفضل توقيت هذا العام عندما قطع المسافة بـ٣،٢٩،١٨ دقائق.

* حققت الروسية يلينا ايسينباييفا رقما قياسيا جديدا في مسابقة الزانة هو ٤،٩٠ م.

الثلاثاء ٣ آب

* أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، انه من حق لاعب الزمالك السابق اسلام الشاطر الانتقال والاحتراف بأي ناد يرغبه في الموسم الكروي الجديد ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥.

* احرز بايرن ميونيخ وصيف بطل الدوري الالماني لكرة القدم كأس رابطة النوادي المحترفة الالمانية بتغلبه على فيردير بريمن، بطل الثنائية الدوري والكأس، ٣ ـ ٢.

* اعلن المدير التنفيذي لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم دايفيد جيل ان فريقه لن يدفع ٣٠ مليون جنيه استرليني (٥٥ مليون دولار اميركي) لضم مهاجم ايفرتون الدولي واين روني.

* اعلن نادي جوفنتوس ثالث الدوري الايطالي لكرة القدم تعاقده مع لاعب وسط روما ومنتخب البرازيل ايمرسون لمدة ٤ اعوام مقابل ٢٨ مليون يورو (٣٣،٧٥ مليون دولار).

الأربعاء ٤ آب

* حددت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، في جلستها الأسبوعية التي عقدتها في مقر الاتحاد، تحديد عدد اللاعبين الأجانب الذين يحق لهم التوقيع على كشوفات نوادي الدرجة الأولى بثلاثة بدءاً من الموسم المقبل ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥، على أن تعتمد آلية إشراك اللاعبين بالمباريات في النظام الخاص للبطولة الذي سيعلن لاحقاً.

* أحيت جمعية الهومنتمن الرياضية، حفلتها السنوية، للذكرى الـ٨٥ لتأسيسها في صالة سيزرز بالاس في فندق ريجينسي بالاس في أدما.

* خرجت البحرين مرفوعة الرأس على رغم خسارتها امام اليابان، حاملة اللقب، التي حجزت بطاقتها الى النهائي بفوزها ٤ ـ ٣ بعد التمديد، في جينان، في نصف نهائي كأس الأمم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم. وتأهلت الصين للنهائي، للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ١٩٨٤، بفوزها على ايران بضربات الترجيح ٤ ـ ٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي ١ ـ ١، على استاد العمال في بكين.

* وضع حازم أمام، كابتن فريق الزمالك المصري لكرة القدم، حداً للتكهنات والشائعات حول عزمه الانتقال الى الاهلي الغريم التقليدي للزماك، حين وقع، عقداً جديداً مع القلعة البيضاء لمدة ٣ سنوات مقابل ٦٥٠ الف جينه مصري للموسم الواحد.

* أعلنت إدارة نادي الهلال السعودي، امس، تعاقدها مع المدرب البرازيلي باكيتا للاشراف على فريق كرة القدم الموسم المقبل.

* اعلن مسؤول في نادي الاسماعيلي المصري، ان الاسماعيلي وقع عقداً لبيع مهاجمه المالي عبد الرحمن تراوري الى النادي الافريقي التونسي مقابل ٣٠٠ الف دولار.

* اجريت، قرعة مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم لموسم ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ والذي سينطلق في ١٧ ايلول المقبل.

* تاهلت فرق الوحدة، حامل اللقب، والجيش وتشرين وحطين لنصف نهائي كأس سوريا الـ٣٦ لكرة القدم بعد تجاوزها اياب الدور ربع النهائي.

* اعلنت المحكمة التجارية لمدينة نابولي رسميا افلاس نادي نابولي، بطل إيطاليا السابق لكرة القدم.

الخميس ٥ آب

* تقدم لبنان مركزاً واحداً (١٠٨) على لائحة التصنيف الشهري للفيفا.

* أعلن صانع العاب ريال مدريد الاسباني ومنتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان، من على موقعه على شبكة الانترنت، انه لا يزال بحاجة للتفكير في مستقبله مع المنتخب.

الجمعة ٦ آب

* أعلن مدافع فريق مرسيليا والمنتخب الفرنسي لكرة القدم بيكسنتي ليزارازو (٣٤ عاما)، اعتزاله اللعب دوليا. وهو ثالث مدافع يعلن اعتزاله اللعب دوليا منذ كأس امم اوروبا الاخيرة في البرتغال.

* اكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، ان السويدي زفن غوران اريكسون سيبقى مدربا للمنتخب الانكليزي، مشيرا الى انه «لا يؤخذ عليه شيئا» في قضية علاقته بالسكرتيرة فاريا الام العاملة في الاتحاد.

* أحرزت فرنسا لقب بطلة دورة الاهرام الدولية الودية الثامنة لكرة اليد، التي تدخل في اطار الاستعداد لاولمبياد أثينا، بفوزها على مصر ٢٨ ـ ٢٢ (الشوط الاول ١٣ ـ ١٠)، في الجولة الثالثة الاخيرة.

السبت ٧ آب

* أنهت ايران مشاركتها في لكأس الامم الاسيوية الـ١٣ لكرة القدم في المركز الثالث بفوزها على البحرين ٤ ـ ٢، على استاد العمال في بكين. وردت ايران، حاملة اللقب ثلاث مرات متوالية اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، اعتبارها امام البحرين التي اقصتها من التأهل لنهائيات كأس العالم الماضية في كوريا الجنوبية واليابان عندما فازت عليها، للمرة الاولى في تاريخها، في الجولة الاخيرة من التصفيات مهدية بطاقة التأهل للسعودية للمرة الثالثة على التوالي.

* نال محمد ابو تريكة، لاعب النادي الاهلي المصري، جائزة أفضل لاعب عن الموسم المنتهي ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤، بينما نال المدير الفني للاسماعيلي الالماني ثيو بوكير جائزة افضل مدرب، واختير الحكم المصري عصام عبد الفتاح افضل حكم، في الاستفتاء الذي نظمته «قناة النيل للرياضة» بمشاركة الصحافيين واللاعبين القدامى والجماهير.

* بدأ المنتخب الفلسطيني لكرة القدم معسكرا تدريبيا مغلقا بمدينة الاسماعيلية في مصر استعدادا لمباراة أوزبكستان، في ٨ ايلول المقبل، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٦.

رئيس نادي الاتحاد ـ جدة منصور البلوي لـ «المستقبل الرياضي»:

لاعبون محترفون وإدارات هاوية؟ إنها حقاً مشكلة!



● ايفيتش والبلوي يداً بيد نحو انجازات جديدة للاتحاد.

رياض عيتاني

سجل نادي الاتحاد السعودي نقلة نوعية في أدائه بعد تسلم الشيخ منصور بن حمدان البلوي رئاسته؛ فرجل الأعمال الشاب والمولع بالرياضة وظّف طاقاته كافة في سبيل تطوير النادي ونقله إلى حال البحبوحة بعدما أثقلت كاهله الديون.

والبلوي ليس غريباً عن نادي الاتحاد وجمهوره، فهو تدرج في صفوفه من مشجع الى عضو شرف، فاداري قبل ان يصبح رئيساً للنادي.

ويعتبر البلوي الوسط الرياضي مجالاً رحباً لإبراز ديناميته، ولا سيما بعد نجاحه اللافت في ميدان التجارة إذ تضم مجموعته التجارية ١٨ شركة عالمية فضلاً عن عشرات المشاريع الاستثمارية في المملكة والعالم العربي.

وفي دردشة مع «المستقبل الرياضي»، على هامش الحفل الذي أقامه نادي الاتحاد في بيروت لإعلان تعاقده مع المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش مدرباً لفريقه الأول، اعتبر البلوي المدرب الجديد مكسبا هاما لناديه بفضل ما يتمتع به من خبرة طويلة في الملاعب الأوروبية والعربية.

ووعد البلوي بإعداد فريقه وتعويض خسارته المؤسفة لكأس خادم الحرمين الشريفين امام الشباب، في الموسم الماضي، ورأى أن وجود ايفيتش على رأس الجهاز الفني سيكون بمثابة شحنة ثقة للفريق الذي تضم صفوفه لاعبين أكفياء بمستوى البرازيلي تشيكو والكولومبي سيرجيو هيريرا، علماً ان الاتحاد تعاقد هذا الموسم مع عدد من اللاعبين المحليين المتألقين، وفي مقدمهم صانع العاب الأهلي الموهوب خالد القهوجي إلى لاعبين آخرين سيتم اعلان أسمائهم قريباً.

ورأى البلوي أيضاً ان ضم هذه المجموعة من اللاعبين ضروري لأن المنتخب مرتبط بمحطات عدة مقبلة، الأمر الذي سيفقد الاتحاد بعض اللاعبين الأساسيين، وحينئذ، سيكون للاحتياطيين دورهم. واعتبر البلوي ان الأولوية، في المرحلة المقبلة، ستكون لعدم تأثر نتائج الفريق بغياب اي من اللاعبين، وذكّر بأن تشكيلة المنتخب السعودي تضم عدداً كبيراً من لاعبي الاتحاد وان هذا العدد مرشح للارتفاع في المرحلة المقبلة.

وقال البلوي انه تم اختيار المدرب الجديد بعناية، مؤكداً أن الإدارة منحته الصلاحيات كاملة «لتوفير الأجواء المواتية له في العمل». ورفض البلوي فكرة تدخل الإدارة في عمل المدرب، ورأى أنه من الخطأ استعجال النتائج الجيدة التي من المنطقي ان تأتي بفضل التخطيط السليم، والمثابرة على العمل».

واعتبر البلوي ان «اللاعب السعودي لا يساعد المدرب في عمله، ولا يتجاوب في بعض الأحيان معه، وان بعض اللاعبين يريدون مدرباً على مزاجهم الخاص، وأشار الى أن هنالك مشكلة أخرى تتمثل ببعد بعض الإدارات عن عقلية الاحتراف، وتساءل: ماذا يفيدنا لو امتلكنا لاعبين محترفين وإدارات هاوية؟.. إنها مشكلة بالفعل».

واعتبر البلوي ان أطماحه مع الاتحاد لا تعرف حدوداً «الاتحاد نادي ذو شعبية جارفة، ومن الضروري ان تكون موازنته على قدر آمال جمهوره، ونشكر الله ان لهذا النادي رجالا أوفياء سواء في الادارة او بين أعضاء الشرف وحتى الجمهور المخلص».

ولفت البلوي إلى الى مشاريع عدة أنجزت في النادي حتى الآن بينها المتحف الذي افتتحه الأمير سلطان بن فهد، وبطاقة النادي فضلاً عن مشاريع أخرى ستوفر الكثير على النادي مثل مشروع الملابس الرياضية ومشروع الاكاديمية والمركز الإعلامي.

وحيا البلوي الدعم الرائع الذي تلقاه الكرة السعودية ولا سيما نادي الاتحاد، من القيادة الواعية للأمير سلطان بن فهد ونائبه الأمير نواف بن فيصل لافتا الى ان ما يقوم به الاتحاد هو ثمرة لذلك الدعم. واعتبر البلوي ان عوامل وأسبابا عدة كانت وراء الخروج المؤسف للـ«أخضر» من كأس الأمم الآسيوية وعلل ذلك بالقول: «الأمور ليست مرتبطة بكفاية المدرب فحسب، وانما بنقص صفوف المنتخب بسبب الاصابات». ورأى البلوي ان خروج «الأخضر» من الكأس الآسيوية هو بمثابة «كبوة جواد» معرباً عن آمله في عودته الى مستواه في مشواره المقبل نحو مونديال «المانيا ـ ٢٠٠٦».

ايفيتش: العمل ثم العمل

وفي حديث إلى «المستقبل الرياضي» أبدى ايفيتش تفاؤله بإمكان تحقيق نتائج جيدة مع الاتحاد، كما أبدى سروره بالعمل مع ادارة النادي وعلى رأسها السيد البلوي.

وقال ايفيتش أنه لم يأت إلى جدة تاركاً عمله في الاتحاد الكرواتي إلا ليعمل وليحقق مع الاتحاد الإنجازات والألقاب. أضاف: «أحتاج من الاتحاديين التعاون والعمل بإخلاص ليتبلور ما سنقوم به إلى نجاح وبطولات. المعلومات المتوفرة لدي عن الاتحاد تضعه على قمة هرم الكرة في هذا الجزء من قارة آسيا بالنظر الى عدد البطولات والألقاب التي حققها ولا سيما أنه يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين المشاركين مع المنتخب السعودي الأول».

وعن اللاعبين الأجانب قال ايفيتش إنه علم من رئيس النادي بتعاقد الفريق مع المهاجم الكولومبي الدولي سيرجيو هيريرا إضافة إلى وجود لاعب برازيلي على مستوى عالٍ (تشيكو) وقال: «سوف نكتفي بهذا القدر حالياً، لمشاهدة الفريق والوقوف على المركز الذي يحتاج لاعبا أجنبيا آخراً وبعد ذلك سنسمي اللاعب الذي نحتاجه». وقال إن تركيزه، خلال المرحلة المقبلة، سيكون على دوري أبطال آسيا وعلى اللاعب الذي سوف يقود الفريق إذا فاز بلقبه إلى نهائيات كأس العالم للنوادي في مدريد عام ٢٠٠٥.

وتوميسلاف ايفيتش من أفضل المدربين الأوروبيين الذين أشرفوا على تدريب فريق الاتحاد السعودي. ومن هؤلاء المجري كالمان والبولندي بونييك والمجري نوفاك والاسكوتلندي بورتفيلد والإنكليزي سكستون والروسي بوريس والإيطالي دوسينا والكرواتي ايفان تاتاكش، لكن أياً من هؤلاء لم يتمكن من تحقيق ألقاب للاتحاد، ويعتبر كرامر وبوب هاتون وسكوتشيك وديمتري وأوسكار أفضل المدربين الذين مروا على الاتحاد، ومن القدامى النمسوي فريتز.

وسيساعد ايفيتش في مهمته جهاز فني مؤلف من المساعد الأول سلوبودان بوكليبوفيتش والمساعد الثاني تيرمين حاجي احميتوفيتش ومدرب حراس المرمى دراغان تلاتيش.

البطاقة

* الاسم: توميسلاف إيفيتش.
* من مواليد ١٩٣٣/٦/٣٠، سبليت (كرواتيا).
* الجنسية: كرواتية.
* الحالة الاجتماعية: متأهل.
* يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية.
* الشهادات: شهادة مدرب كرة قدم من كلية التربية البدنية قسم تدريب كرة القدم في جامعة زغرب (كرواتيا).
* النوادي التي أشرف عليها: سبليت اليوغوسلافي (١٩٦٩ ـ ١٩٧٣) وهايدوك سبليت اليوغوسلافي (١٩٧٣ ـ ١٩٧٦) وأجاكس امستردام الهولندي (١٩٧٦ ـ ١٩٧٨) وهايدوك سبليت اليوغوسلافي (١٩٧٨ ـ ١٩٨٠) واندرلخت البلجيكي (١٩٨٠ ـ ١٩٨٣) وهايدوك سبليت اليوغوسلافي (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) وغلطة سراي التركي (١٩٨٤ ـ ١٩٨٥) ودينامو زغرب الكرواتي (١٩٨٥) وافلينيو الايطالي (١٩٨٥ ـ ١٩٨٦) وباناثينايكوس اليوناني (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) وبورتو البرتغالي (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) وباريس سان جرمان الفرنسي (١٩٨٨ ـ ١٩٩٠) واتلتيكو مدريد الاسباني (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) ومرسيليا الفرنسي (١٩٩١) وبنفيكا البرتغالي (١٩٩٢ ـ ١٩٩٣) وبورتو (١٩٩٣ ـ ١٩٩٤) ومنتخب كرواتيا (١٩٩٤) وموناكو الفرنسي (١٩٩٤ ـ ١٩٩٥) ومنتخب الإمارات (١٩٩٥ ـ ١٩٩٧) وبيروزي الإيراني (١٩٩٧ ـ ١٩٩٨) ومنتخب إيران (١٩٩٨) وستاندارد لياج البلجيكي (١٩٩٨ ـ ٢٠٠٠) ومرسيليا الفرنسي (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٢) وعمل بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ مستشارا للاتحادين الكرواتي والاوروبي لتطوير كرة القدم.
* ألقابه: الدوبليه اليوغوسلافية (الدوري والكأس) عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥، وكأس يوغسلافيا عام ١٩٧٦، والدوري الهولندي عام ١٩٧٧، والدوري اليوغوسلافي عام ١٩٧٩، والدوري البلجيكي عام ١٩٨١، والدوبليه البرتغالية عام ١٩٨٨، وكأس اسبانيا عام ١٩٩١، ووصافة كأس الأمم الآسيوية الـ١١ مع الإمارات عام ١٩٩٦.



● رئيس نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم منصور البلوي.



● ايفيتش مطلعاً على الكؤوس في نادي الاتحاد.



● المدرب توميسلاف ايفيتش مشرفاً على تدريب الاتحاد.

صور.. وحكايات

حلمي نسيج وحده

كان خليل حلمي نسيج وحده، فهو صاحب الفضل في تأسيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أواخر الأربعينات، وصاحب فكرة تأسيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم قبل ذلك، مطلع الثلاثينات، ورائد الاحتراف في ميدان كرة القدم اللبنانية حين أسس أول فريق محترف حمل اسم «حلمي سبور» وهو أول من حمل الشارة الدولية في ميدان التحكيم في عالم كرة القدم إلى جانب الراحلين بيار الجميل وجميل صوايا.

وفوق ذلك كله، كان حلمي باعث الحركة الرياضية الأهلية والرسمية في لبنان وواضع أنظمتها وقوانينها.

وكان له دوره في الأنشطة الرياضية على الساحة العربية، وفي ذلك يقول فؤاد رستم عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية السابق: «في عهد الرئيس فؤاد شهاب استدعت الحكومة خبيراً فرنسياً هو بادفان لتنظيم الرياضة في لبنان فوضع مشروعاً صدر بموجب المرسوم الرقم ١٧٢٠٢ في ٢٥ آب ١٩٦٤ وهو يقضي بإحداث مؤسسة مهمتها العامة الاهتمام بقضايا الشباب بغية تكملة التنشئة التي سبق ان تلقوها في العائلة والمدرسة والتدريب المهني. وتقوم هذه المؤسسة في أداء مهمتها بالتعاون مع جمعيات الشباب كما تشجع إنشاءها وتساعد في نموها.

أتبع الخبير بادفان بخبير ثان (بونه) للتفصيل فصدر المرسوم الرقم ١٣٤٧٣ بتاريخ ٥ أيلول ١٩٦٤ ويقضي بإحداث المؤسسة فكانت مديرية الشباب والرياضة (فيما بعد مديرية عامة) ومهمتها شؤون التربية البدنية والرياضية وانشطة الهواء الطلق ومعسكرات ومخيمات الفرق والتربية الشعبية، وتتعاون المديرية في سبيل تحقيق أهدافها مع جمعيات الشباب المختلفة واتحاداتها وتشجيع إنشائها وتساعد في نموها (...) وهكذا تتلخص الخبرة الفرنسية برعاية اللبناني من المدرسة حتى سوق العمل بالتعاون مع جمعيات الشباب وبمساعدتها وتنميتها».

ويقول فؤاد رستم معقباً ان الفرنسي بونه بعدما زار معظم الجمعيات والاتحادات الرياضية والقادة الرياضيين واستقى منهم المعلومات المطلوبة عن الحركة الرياضية في لبنان عاد فاستقر في مكتب خليل حلمي في وزارة التربية الوطنية فوجد ان حلمي قد أعدّ له مشروع المؤسسة المقدم ذكرها (مديرية الشباب والرياضة) فما كان منه الا ان تبنى المشروع برمّته دون تعديل أو تبديل و قدمه إلى وزير التربية اللبنانية آنذاك، وقال له: «لستم بحاجة إلى استقدام خبراء من الخارج طالما ان عندكم رجل يدعى خليل حلمي (...)».

ويتابع رستم أن لحلمي أيادي بيضاء على الرياضة العربية، فقد «رأت إدارة الشؤون الاجتماعية والعمل في جامعة الدول العربية ان يتناول عملها رعاية الشباب العربي وأوصت باستحداث جهاز لدى الأمانة العامة للجامعة يعهد إليه أمر تخطيط وتنفيذ هذه المهمة وأن يتألف هذا الجهاز من مندوبين من الدول العربية الأعضاء في الجامعة.

أقرّ مجلس جامعة الدول العربية توصية إدارة الشؤون الاجتماعية والعمل لإحداث الجهاز، وأطلق عليه اسم «الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي».

بعدها دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدول الأعضاء الى إيفاد مندوبين عنها إلى اجتماع تمهيدي للبحث في مهمات هذه اللجنة وكلف الأستاذ خليل حلمي بموجب المرسوم المرقم ٧٨٣٥ تاريخ ١٥ آب ١٩٥٢ تمثيل لبنان في الاجتماع المذكور.

كذلك كان لحلمي ـ يقول رستم ـ دوره البارز في إطلاق الدورات الرياضية العربية المدرسية: «على اثر قرار جامعة الدول العربية إقامة دورات رياضية بين الدول العربية الأعضاء في الجامعة وإقامة الدورة الأولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ وترشح لبنان لاستضافة الدورة الثانية في بيروت عام ١٩٥٧، عقدت الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي في جامعة بيروت العربية اجتماعاً ناقشت خلاله أمر الدورات الرياضية المدرسية واتخذت عدة توصيات أهمها:

ـ ترعى جامعة الدول العربية الدورات الرياضية المدرسية وتساهم مع البلد المضيف في نفقات إقامتها، ووضعت لهذه الدورات لائحة خاصة بها، وأقر مجلس جامعة الدول العربية التوصية في دورته عام ١٩٦١ ونصت اللائحة على تسمية هذه الدورات «الدورات الرياضية العربية المدرسية» وعلى إقامتها مرة كل سنتين ابتداء من عام ١٩٦٢، وأن تعتبر الدورة التي تقام في كنف جامعة الدول العربية هي الدورة الأولى وأنها ليست امتداداً للدورات الرياضية المدرسية السابقة.

تقدمت الكويت بطلب استضافة الدورة الرياضية العربية المدرسية الأولى وحظي طلبها بموافقة مجلس جامعة الدول العربية وتنفيذاً للائحة الدورات الرياضية العربية المدرسية أوفدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لجنة فنية من بين أعضاء لجنة الدورات الرياضية العربية لزيارة الكويت بين ٢٣ نيسان ١٩٦٢ و٢٧ منه لتفقد المنشآت والملاعب الرياضية والتجهيزات المختلفة المعدة للدورة وأماكن إقامة البعثات ولعقد اجتماعات مع اللجنة المنظمة للدورة للاطلاع على الخطوات المحققة وللمساهمة في وضع الخطوط الرئيسية التي سيتم اعتمادها في تنظيم الدورة.

وتألفت اللجنة من المصري محمد علي حافظ (جامعة الدول العربية)، وأنور تلّو (سوريا)، وخليل حلمي (لبنان)، ورافقهم أمين سر الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي (محمد حسنين زهير) مسؤول الشؤون الرياضية في جامعة الدول العربية».



● حلمي في واجهة إحدى الدورات المدرسية التي نظمتها مصلحة الرياضة في وزارة التربية الوطنية في نادي أبناء نبتون ويضم الحشد الأمير رئيف أبي اللمع وزير التربية الوطنية والسادة ادوار أبو جودة المدير العام للوزارة، والمفوض العام عادل عبد الرحيم وكميل بطرس رئيس النادي المضيف وويتولد «توتو» راتنسكي رئيس نادي الدناقيل وإيلي صليبي وفؤاد رستم وجوزف نصر المدير المسؤول في جريدة «النهار» ورفلة حمصي أمين سر نادي النهضة.



● الدورة الرياضية العربية المدرسية في الكويت.



● حلمي بين حسن الخليل قائد كشافة التربية الوطنية ومعين حمود وبجانب حمود قرينة حلمي فكمال الطويل.



● بعثة المصارعة اللبنانية الى بطولة العالم في جاكرتا (أندونيسيا) في مكتب خليل حلمي في وزارة التربية الوطنية ويبدو (من اليمين) ميشال ناكوزي، يعقوب رومانوس، المرحوم عبد الرؤوف القيسي، حلمي، فؤاد رستم، هاني ابراهيم، المرحوم ابراهيم عواركي.

اليونانيون يحبسون أنفاسهم قبل الامتحان الثاني

تعود الالعاب الاولمبية بعد ٣ ايام الى مهد انطلاقها في العصور القديمة ومكان ابنعاثها عام ١٨٩٦، لكن اليونانيين سيتابعون العمل حتى اللحظة الاخيرة لتكون اثينا على اتم الاستعداد لحفل الافتتاح.

وخلال بضعة اشهر، كان التقدم في الاعمال استثنائيا ومذهلا لدرجة حملت على الاعتقاد بان «الأعجوبة اليونانية» التي تمثلت احراز منتخب كرة القدم كأس الامم الاوروبية في البرتغال ستتكرر في الالعاب الاولمبية. وبفضل هذا الانتصار المدوي، ارتفع مستوى التفاؤل لدى اليونانيين اذا استبعدنا بعض المشكلات المستديمة كالامن وارتفاع الموازنات (١,٤ مليار يورو اكثر من الارقام المتوقعة).

واعتبر رئيس لجنة التنسيق لاولمبياد اثينا ٢٠٠٤ في اللجنة الاولمبية الدولية ان «الحماسة الناجمة عن انتصار المنتخب اليوناني في كأس الامم الاوروبية مؤشر جيد بالنسبة الى الالعاب».

ويرى المراقبون ان الألعاب ستكون بمثابة الامتحان الثاني لليونانيين هذا العام بعد تخطيهم بنجاح مذهل الامتحان الأول خلال كأس الأمم الأوروبية في البرتغال، لكن الامتحان الجديد سيكون ذو طابع مختلف فهو على الأرض اليونانية، وتختلط فيه القدرات التنظيمية والفنية والإدارية لتكون جميعها على المحك.

ويؤكد المسؤولون في لجنة التنسيق واللجنة اليونانية المنظمة للالعاب ان آثار كأس الامم الاوروبية ينبغي ان تنعش عملية بيع البطاقات على الصعيد المحلي حيث سُجّل نوع من التقصير، وان تحث السياح الاجانب المترددين حتى الان على ان يقرروا المجيء لحضور الالعاب.

وانجزت جميع المنشأت الرياضية التي ستحتضن الالعاب ، وعوض مجمع اثينا الاولمبي حيث يقع الملعب الاولمبي الذي صمم المهندس المعماري الاسباني سانتياغو كالاترافا سقفه والذي شغل بال المنظمين مدة طويلة، فترة التأخير الذي حصل.

وتجد هذه الحمى الاولمبية التي تتسع في اثينا، صدى لها في تصريحات ادلى بها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، البلجيكي جاك روغ، وقارن فيها عمل المنظمين بموسيقا السيتراكي إذ قال: «نبدأ ببطء شديد ثم نسرع طوال الوقت وفي النهاية لا نستطيع متابعة الايقاع».

وازدادت اثينا العاصمة جمالا بعد ان تم تحديث كل شيء فيها، وتزودت الحياة الاجتماعية بدينامية جديدة عبر اقامة المعارض والندوات فضلاً عن متاحف أقيمت خصيصاً للمناسبة.

وفي هذه الاثناء، يستمر النقاش حول المسألة الامنية في اول العاب تقام بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، وسيكون النظام الامني العالي التقنية جاهزا. وستكون الفاتورة الامنية مرتفعة جدا بعد تخصيص موازنة من ١,٢ مليار وتعبئة ٧٠ الف عنصر من رجال حفظ النظام.



تألق مرتقب لغرين والقروج ورادكليف

لانها «أم الألعاب» فإن ألعاب القوى تحظى دائما باهتمام واسع في الدورات الاولمبية، وعلى رغم غياب ابطال عدة عن الدورة الاولمبية في أثينا، فإنه من المنتظر أن تشهد الدورة تألقا غير عادي لأسماء عدة أثبتوا وجودهم في الاستحقاقات العالمية والأولمبية السابقة.

ويسعى العداء الأميركي الشهير موريس غرين للحفاظ على ذهبية سباق الـ١٠٠م الذي أحرز ذهبيته في أولمبياد سيدني قبل ٤ أعوام، وتبدو الفرصة سانحة أمامه هذه المرة لتحقيق إنجاز تاريخي.

ويسعى العداء المغربي هشام القروج لإحراز لقب سباق الـ١٥٠٠م، الذي أخفق في الفوز بلقبه في سيدني حين اكتفي بالميدالية الفضية.

وتسعى العداءة البريطانية باولا رادكليف، بعد نجاحها اللافت في الفترة الأخيرة، إلى إحراز أول ميدالية أولمبية لها عندما تخوض سباق الماراثون الذي يعتبر أبرز السباقات الاولمبية.

ومن المنتظر أن يكون الفائزون بالميداليات الذهبية في اولمبياد سيدني أقوى المرشحين لإحراز لقب سباقات الاولمبياد الجديد بأثينا والتي يبلغ عددها ٤٦. وبين هؤلاء الاثيوبي كينينيسا بيكيلي والدومينيكاني فيليكس سانشيز (٤٠٠م حواجز).

ولن تستطيع الأميركية ماريون جونز الفوز بخمس ميداليات ذهبية كما كانت تحلم إذ تأهلت فقط لمسابقتي الوثب الطويل والتتابع. وألقت فضيحة عقار «تيتراهيدروجيسترينون» «تي.إتش.جي» ومعمل بالكو في كاليفورنيا المتهم بإنتاج العقار بظلالها على الدورة الأولمبية بأثينا إذ سيغيب بسببها عدد من الابطال السابقين كما تراجع مستوى بعضهم ولم تسنح لهم الفرصة للتأهل للدورة الأولمبية.

وخضعت جونز للتحقيق في إطار فضيحة «بالكو» لكن لم توجه إليها اتهامات مباشرة، ولذلك ستشارك في الأولمبياد خلافاً لما حدث مع زوجها تيم مونتغومري حامل الرقم القياسي لسباق الـ١٠٠م الذي أخفق مع عدد آخر من اللاعبين بالتأهل للدورة الأولمبية.

ولكن ما سيسعد جمهور ألعاب القوى في الولايات المتحدة هو ظهور أكثر من موهبة جديدة خلال التجارب الرسمية المؤهلة للدورة أمثال ميشال كولينز (٤٠٠ م) وجوناثان جونسون (٨٠٠م) وآلان ويب (١٥٠٠م).

وقال رئيس الاتحاد الأميركي لالعاب القوى غريغ ماسباك إن لدى الولايات المتحدة العديد من المواهب الشابة والواعدة. وأوضح أن موريس غرين، وهو من العدائين البارزين، يطمح إلى تحقيق إنجاز تاريخي بأن يكون أول لاعب يفوز بالميدالية الذهبية في الـ١٠٠م خلال دورتين أولمبيتين متواليتين. وكان العداء الأميركي الشهير كارل لويس حقق الانجاز عينه بفوزه بذهبية هذا السباق في اولمبيادي ١٩٨٤ و١٩٨٨، لكنه حصل على لقب عام ١٩٨٨ في سيول نتيجة تجريد الفائز الحقيقي بن جونسون من الذهبية بسبب تنشطه.

وكان غرين (٣٠ عاماً) فاز بذهبية الـ١٠٠ م في سيدني وبات مرشحا بقوة لاحرازها في الأولمبياد المقبل علما أن مستواه تراجع في العامين الماضيين لكنه عاد للتألق وحسم السباق لمصلحته في تجارب المنتخب الأميركي. ولن يؤثر الاخفاق، الذي تعرض له غرين في بطولة العالم التي اجريت في باريس العام الماضي، في معنوياته، وهو سيستعيد ذكرياته مع الاستاد الاولمبي في أثينا الذي أحرز فيه لقب بطل العالم عام ١٩٩٩ محققا رقما قياسيا لم يتحطم قبل ٣ أعوام. وقال غرين إن الاحداث السعيدة دائما تقع له في أثينا وهي مدينة تعرفه كما يعرفها.

أما القروج فليست لديه ذكريات سعيدة مع الأولمبياد إذ سقط في سباق الـ١٥٠٠ م في اولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦ كما احتل المركز الثاني في اولمبياد سيدني خلف الكيني نواه نغيني وهما مرتان من ٣ فقط سقط فيهما في الأعوام الـ٨ الماضية.

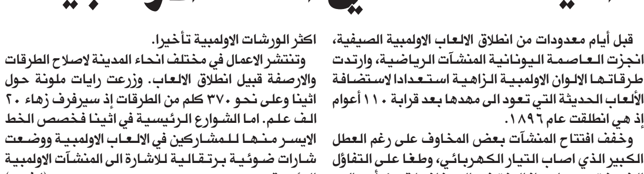
وقال القروج إن الفوز بذهبية أولمبياد أثينا سيكون الوسيلة الوحيدة لتجفيف دموعه بعد خسارة الميدالية الذهبية في سيدني وإخفاقه في أتلانتا. ويخطط القروج أيضا لخوض سباق الـ٥ آلاف م الذي يخوضه أيضاً الكيني إليود كيبتشوغ الذي تغلب عليه ببطولة العالم العام الماضي. أما الكيني برنار لاغات فلديه مشاعر مختلطة قبل خوض اولمبياد أثينا فهو لا يعتقد أن القروج بطل لا يقهر وأن أي شخص من الممكن أن يتغلب عليه مشيرا إلى أنه بمستوى جيد حاليا يمكنه من التغلب على القروج ولذلك فإنه يطمح الى الذهبية. وفرض بيكيلي نفسه نجما في المسافات الطويلة بتحطيمه الرقمين القياسيين في سباقي الـ٥ آلاف م والـ١٠ آلاف م لكنه سيشارك فقط في سباق الـ١٠ آلاف م الذي يحمل لقبه العالمي. أما رادكليف فتبدو المرشحة الاقوى لإحراز لقب سباق الماراتون ولا سيما أن رقمها الشخصي يفوق أقرب منافسة لها فيه بفارق ٣ دقائق. (د ب أ)

● موريس غرين. (ا ب)

● هشام القروج. (رويترز)



● الملعب الأولمبي الرئيسي في لقطة من الخارج قبل ايام من حفل الافتتاح وبدت ملاعب التدريب الملحقة به. (ا ب)



أثينا تكتسي الحلّة الأولمبية

قبل أيام معدودات من انطلاق الالعاب الاولمبية الصيفية، انجزت العاصمة اليونانية المنشآت الرياضية، وارتدت طرقاتها الالوان الاولمبية الزاهية استعدادا لاستضافة الألعاب الحديثة التي تعود الى مهدها بعد قرابة ١١٠ أعوام إذ هي انطلقت عام ١٨٩٦.

وخفف افتتاح المنشآت بعض المخاوف على رغم العطل الكبير الذي اصاب التيار الكهربائي، وطغا على التفاؤل الذي نتج من احراز المنتخب اليوناني لقب كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٤. ويؤكد المنظمون ان مثل هذا العطل اذا تكرر خلال الالعاب فانه لن يؤثر في المنشآت الاولمبية.

وتبقى مسألة الامن المشكلة الرئيسية التي تواجه الالعاب الاولى بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

ويتساءل بعضهم عما اذا كان الـ٧٠ الف رجل امن والموازنة الامنية التي تبلغ ١,٢ مليار يورو، سيكونان كافيين لضبط الالعاب الاولمبية امنيا. وضغطت الولايات المتحدة كي تسمح اليونان بتمركز مئات الجنود من القوات الخاصة الاميركية على اراضيها تحت قيادة الحلف الاطلسي، لكي يكونوا جاهزين للتدخل في حال وقوع اي طارىء. وبالمقابل يعتقد بعضهم وبينهم «منظمة العفو الدولية» ان هذا «الانحراف الامني» يضر بالحريات. وقدرت الجمعية انه بحجة «تقوية الاجراءات الامنية» تقدم قوى الامن على«الاعتداء على حقوق الانسان وعلى تشجيع التفريق العنصري» معتبرة ان المستهدفين هم المسلمون والمهاجرون وطالبو اللجوء السياسي.

ويقوم منطاد مجهز بكاميرات فائقة الدقة بمراقبة كل تحركات سكان مدينة اثينا. ووجهت انتقادات اخرى الى مدينة اثينا من جمعيات عالمية تعنى بالبيئة تتعلق باخفاقها في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة.

ووجهت رئيسة اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية جيانا انجيلوبولوس داسكالاكي نداء الى المواطنين اليونانيين تحثّهم فيه على شراء البطاقات التي لم ترتق نسبة مبيعها الى المستويات المطلوبة وقالت: «ينبغي ان نتوجه الى الملاعب باعداد كبيرة ليس في المباريات النهائية فحسب، وذلك حتى ندعم الرياضيين اليونانيين ونظهر حسن الضيافة للسياح الاجانب».

وانتهت الاعمال في اغلب المنشآت الرياضية وخصوصاً الملعب الاولمبي الرئيسي الذي صمم سقفه المهندس الشهير سانتياغو كالاترافا، ووضع خط الترامواي الذي يربط بين هذه المواقع وتلك في مجمع هيلينيكون في وسط اثينا، في الخدمة. وكانت أثيرت شكوكاً حول القدرة على إنجاز خط المترو بين اثينا والمطار مثله مثل الخط الحديدي الذي يربط مرفأ بيري بالملعب الاولمبي. وانتهت الاعمال في الطريق التي تربط بين اثينا ومنطقة «ماراتون» حيث سيجري السباق الذي يحمل الاسم عينه، بعد ان كانت بين اكثر الورشات الاولمبية تأخيرا.

وتنتشر الاعمال في مختلف انحاء المدينة لاصلاح الطرقات والارصفة قبيل انطلاق الالعاب. وزرعت رايات ملونة حول اثينا وعلى نحو ٣٧٠ كلم من الطرقات إذ سيرفرف زهاء ٢٠ الف علم. اما الشوارع الرئيسية في اثينا فخصص الخط الايسر منها للمشاركين في الالعاب الاولمبية ووضعت شارات ضوئية برتقالية للاشارة الى المنشآت الاولمبية الرئيسة. (ا ف ب)

أرقام من الألعاب

هنا بعض الارقام من الألعاب الأولمبية التي تستضيفها اثينا بين ١٣ آب الجاري و٢٩ منه:

* ٣٥ موقع اولمبي.
* ٢٨ لعبة رياضية.
* ٣٠١ حفل تتويج بالميداليات.
* تعويذتان (فيفوس واثينا).
* ١٠٥٠٠ رياضي و٥٥٠٠ موفد رسمي.
* ٢١٥٠٠ ممثل لوسائل الاعلام بينهم ١٦٠٠٠ للاذعات والتلفزيونات.
* ٢٠٢ لجنتين اولمبيتين وطنية (١٩٩ في سيدني ٢٠٠٠).
* ٤٥ الف متطوع.
* ٥,٣ ملايين بطاقة دخول الى المواقع الرياضية.
* ٧٠ الف عنصر امن.
* ١,٢ مليار يورو لموازنة الامن.
* ١٦ الف رياضي ورسمي سينزلون في القرية الاولمبية.
* ٨ بواخر عابرة بينها «كوين ماري ٢» تضم ٤٥٠٠ غرفة.
* ٤٠٠ الف وجبة طعام يومياً للعائلة الاولمبية.
* ١٥٠ الف سائح يومياً في اثينا لا ينتمون الى العائلة الاولمبية.
* ٧,٧ كلم اضافية من خط المترو.
* ٣٢ كلم طول خط القطار الاقليمي في ضاحية اثينا.
* ٢٣ كلم طول خط الترامواي في اثينا.
* ١٢٠ كلم من الطرقات الجديدة.
* ٤,٦٤ مليارات يورو موازنة أولية وضعتها الحكومة اليونانية.
* ١,٤ مليار يورو الزيادة على الموازنة الاولية.
* ١,٩٦٢ مليار يورو موازنة اللجنة اليونانية المنظمة.
* ٧٧ مليون يورو مجمل ما تتوقعه اللجنة المنظمة لمبيعات اغراض الدعاية.
* ٣٥٠٠ فحص للكشف عن المنشطات.
* ١٠ الى ٣٠٠ يورو سعر بطاقة الدخول لحضور المنافسات.
* ٥٠ الى ٩٥٠ سعر بطاقة الدخول لحضور حفلي الافتتاح والختام.

منافسات السيدات تزدهر بعد إهمال

ازدهرت منافسات ألعاب القوى للسيدات بعد تعرضها للكثير من الاهمال في فترات طويلة من القرن العشرين إذ لم يسمح لهن بالمشاركة في أثينا عام ١٨٩٦، ولم يشاركن في منافسات ألعاب القوى حتى عام ١٩٢٨ في دورة امستردام حين خاضت السيدات أيضا منافسات الجمباز للمرة الاولى، ففي تلك الدورة أحرزت الأميركية بيتي روبنسون (١٦ عاماً) اللقب الأول في ألعاب القوى بفوزها في سباق الـ١٠٠م، لكن سباق ٨٠٠ م للسيدات في تلك الدورة، كان بين أكثر المنافسات اثارة للجدل، فقد طلبت لاعبات عدة مساعدات أولية بعدما انهرن في نهاية السباق. وكان رد الفعل سريعا وعدائيا للمرأة، إذ عبّر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الكونت دو باييه لاتور عن رأي واسع النطاق، حينئذ، بتبنيه دعوة لمنع النساء من المشاركة في الألعاب التالية. وعلى رغم ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى كان أقل تشدداً، فانه تأثر هو أيضاً بالقرار، فأوقف كل مسابقات السيدات التي تزيد على الـ٢٠٠ متر لمدة ٣٢ عاما. وتداعى الحظر تدريجيا بفضل بعض النتائج اللافتة لبعض اللاعبات.

وعام ١٩٣٢ شاركت الأميركية الناشئة بيب ديدريكسون في التصفيات الأميركية المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية. وخلال ٣ ساعات تقريبا شاركت ديدريكسون في ٨ من ١٠ سباقات، وفازت بـ٦ منها. وفي النهائيات، لم تتمكن ديدريكسون من المشاركة بسوى ٣ مسابقات فقط بسبب القواعد الاولمبية ففازت بذهبيتين في الـ٨٠ م حواجز والقفز الطويل.

وفي أولمبياد ١٩٤٨ بلندن أثارت الهولندية فاني بلانكرز كوين جدلاً واسعاً هي أيضاً إذ رأى بعضهم، حينئذ، ان سن بلانكرز (٣٠ عاماً) لم تعد تسمح لها بالمشاركة في الاولمبياد. ورأى بعضهم الآخر ان الرياضة لا تجتمع مع الامومة، وانه ينبغي على امراة مثلها لديها طفلان ان تمكث في المنزل لرعايتهما !

وتغلبت بلانكرز كوين على منتقديها بفوزها بذهبيات الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م والـ٨٠٠ م حواجز، كما قادت فريق التتابع ٤ × ١٠٠ للتقدم من المركز السادس الى الاول. وكان يمكن أن تفوز بمنافسات الوثب الطويل لو لم ينصحها زوجها بالانسحاب. أما عازفة البيانو الفرنسية ميشيل اوسترمير، فحققت مفاجأة بفوزها بذهبيتي القرص والكرة الحديدية وبرونزية الوثب العالي. وفازت الأميركية بوب ماثياس (١٧ عاماً) بمنافسات العشاري.

ولم تمت أية عداءة حين عادت مسابقات الـ٨٠٠ م عام ١٩٦٠. وفي هذه الدورة، كان أداء السيدات رائعا، وسرقت العداءة الأميركية الحسناء ذات السيقان الطويلة فيلما رودولف الاضواء من الجميع بفوزها بثلاث ذهبيات في الـ١٠٠ م والتتابع ٤ × ١٠٠ م، كما كانت أول امرأة تكسر حاجز الـ٢٣ ثانية في الـ٢٠٠ م.

وفي دورة طوكيو ١٩٦٤، حققت السباحة الاسترالية دون فريزر ثالث ذهبية على التوالي في الـ١٠٠ م حرة.

وفي دورة ميونيخ ١٩٧٢ التي شهدت أزمة الرهائن الاسرائيليين لفتت لاعبة الجمباز السوفياتية الصغيرة اولغا كوربوت أنظار الملايين بأدائها في منافسات الاجهزة.

وسرقت لاعبات شرق اوروبا الاضواء في دورة مونتريال ١٩٧٦، علماً أن الالمانيات الشرقيات لم يفزن قبل هذه الدورة بأي ذهبية في السباحة، لكنهن كسرن القاعدة بقيادة كورنيليا اندر التي سجلت ٣ أرقام عالمية قياسية.

وبحلول دورة لوس انجلس عام ١٩٨٤ شعرت اللجنة الاولمبية الدولية بثقة في قدرة النساء على الجري لمسافات طويلة دون ان يصبن بالاغماء، فتم تنظيم ماراتون للسيدات. وتغلبت جوان بينوا، التي خضعت لجراحة في ركبتها اليمنى قبل أسبوعين من التصفيات المؤهلة للدورة الاولمبية على حرارة الجو والرطوبة، لتفوز بأول ميدالية ذهبية في سباق الماراتون للسيدات.

ومع كشف النقاب عن تورط لاعبات المانيا الشرقية، اللاتي هيمن على ألعاب القوى في السبعينيات والثمانينيات، في فضائح التنشط قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى البدء بتطبيق اختبارات المنشطات بشكل عشوائي. وهناك ١٢ رقما قياسيا عالميا للسيدات لم يكسر منذ ذلك الحين أبرزها الذي سجلته فلورنس غريفيث جوينر في الـ٢٠٠ متر وهو ٢١,٣٤ ثانية، وهو زمن لم يستطع احد الاقتراب منه. واعتزلت جوينر عام ١٩٨٩، وتوفيت بشكل مفاجيء عام ٢٠٠٢ وذهب سرها معها.

وتعتبر العداءة الأميركية ماريون جونز الأفضل في الفترة الاخيرة، وهي حاولت ان تتفوق على مواطنيها كارل لويس وجيسي اوينز عبر تحقيقها انجازا غير مسبوق بإحرازها ٥ ذهبيات في سيدني عام ٢٠٠٠، لكن محاولتها انتهت بفوزها بالذهب في الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م والـ٤ × ٤٠٠ م تتابع، وببرونزيتي الوثب الطويل والـ٤ × ١٠٠ م. وفي الدورة عينها أضاءت الاسترالية كاتي فريمان الشعلة الاولمبية للدورة في إشارة للمصالحة بين السكان الاصليين في استراليا والمستوطنين الاوروبيين. ونجحت فريمان على رغم الضغوط التي تعرضت لها بإحراز لقب الـ٤٠٠ م. وبرزت أيضاً في سيدني بعض اللاعبات الموهبات وفي مقدمهن الأميركية ستايسي دراغيلا (الزانة) والاسترالية يانا بيتمان (٤٠٠ م موانع).

ويتشابه برنامج منافسات السيدات في اثينا هذا العام وبرنامج الرجال باستثناء سباقي الـ٣ الاف م موانع والـ٥٠ كلم مشيا، وتلعب السيدات السباعي بدلا من العشاري. وسيتقلص الفارق الى مسابقة واحدة العام المقبل إذ ستصبح بطولة الموانع حدثا رسميا في بطولة العالم التي تستضيفها هلسنكي. (رويترز)



● ماريون جونز. (ا ب)



مواهب الفريق الأميركي



أصرت بعض اللاعبات الأميركيات على استعراض مواهبهن الأنثوية قبل ايام من انطلاق الألعاب الأولمبية. وأبرزت مجلة «F H M»، على غلاف عددها الأخير، صور بعض سيدات البعثة الأميركية المتوجهة إلى أثينا بملابس السباحة تحت عنوان «الإغراء الأولمبي»، واعتبرت ان «سيدات البعثة الأميركية الذهبيات قادرات على إبراز مواهبهن الأنثوية والرياضية في آن، وهن فخر لبلادهن».

وظهرت على غلاف المجلة اللاعبات الأميركيات التاليات (من اليسار): لوغان توم (منتخب الكرة الطائرة) واماندا بيرد وهالي كوبي (منتخب السباحة) وجيني ادامز وايمي اكوف (منتخب العاب القوى). (ا ب)



الألعاب الاولمبية الـ٢٥ (أثينا - ٢٠٠٤)

لقبا الطائرة للصربي والكوبي مرّة جديدة؟
كرة القدم: أبطال سيدني لا يدافعون عن لقبهم



● المدرب الاميركي لاري براون يوجه لاعبيه.

● منتخب سيدات البرازيل بطل العالم للكرة الطائرة.

● من مباريات كرة الماء الاعدادية.

● كرة الطاولة

يسعى المنتخب الصيني لكرة الطاولة لتكرار ما حققه من نجاح في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ عندما يخوض بعد أيام قليلة منافسات الاولمبياد الجديد في العاصمة اليونانية أثينا بحصوله على الميداليات الذهبية الاربع للعبة في الفردي والزوجي للجنسين.

وحشدت الصين في منتخبها أفضل اللاعبين واللاعبات سواء لخوض منافسات الفردي أو الزوجي ولاسيما وأن اللعبة تمثل رمزا رياضيا كبيرا تفخر به الصين دائما. ويمثل المنتخب الصيني في اولمبياد اثينا في فردي الرجال اللاعب ما لين الذي تقدم بشكل جيد وثابت في التصنيف العالمي خلال العامين الماضيين وأصبح اللاعب الاول في الصين، ويدربه بطل العالم السابق ليو جو اليانغ الفائز بكأس العالم عام ٢٠٠٣. لكن الالماني تيمو بول صاحب المركز الثاني في بطولة العالم التي أقيمت العام الماضي يبدو أقوى مصدر لتهديد فرصة ما لين. وعاد بول (٢٣ عاما) بطل أوروبا منذ عام ٢٠٠٢ إلى التدريب في الآونة الاخيرة بعد أن حصل على راحة لمدة أسبوعين في أعقاب إصابة في الظهر. وقال بول، الذي يلعب بيده اليسرى والمعروف باللعب القوي والاقتراب كثيراً من طاولة اللعب ليباغت منافسه بهجوم سريع، إن الدافع للنجاح موجود لديه وإنه مستعد للتقدم إلى الامام. أما في منافسات السيدات فستحاول وانغ نان بطلة اولمبياد سيدني الدفاع عن لقبها، وهي مرشحة بقوة للنجاح في ذلك ولاسيما أنها توجت بطلة في بطولات العالم الثلاث الماضية على التوالي كما اعتادت أن تتغلب على مواطناتها في الصراع على ألقاب البطولات الكبرى.

وكرة الطاولة من أسرع اللعبات وأكثرها تميزا بمهارة الاداء ويحتاج اللاعبون المتفوقون فيها إلى قوة كبيرة مع لمسات ساحرة.

● كرة السلة

في اطار التحضير للاولمبياد جرت سلسلة من المباريات الودية الاعدادية، ويبدو المنخب الصربي المونتينيغري من ابرز المرشحين اضافة الى الولايات المتحدة مع منافسة محتملة من روسيا والصين وايطاليا.

وبالعودة الى المباريات الودية الاخيرة، سحق المنتخب الايطالي لكرة السلة الولايات المتحدة ٩٥ - ٧٨. وتعتبر هذه اقسى خسارة يتعرض لها المنتخب الاميركي منذ انضمام لاعبي دوري المحترفين الى صفوفه. ولم يقدم المنتخب الاميركي ما يليق بسمعته الكبيرة ولم يستطع مواجهة دفاع المنطقة الذي احكمه المنتخب الايطالي ولا وقف تسديداته الثلاثية، اذ نجح الايطاليون بـ١٥ تسديدة من خارج القوس. وقال مدرب منتخب ايطاليا كارلو ريكالكاتي: «لقد فاجأناهم، لم يتوقعوا ان نسدد بهذه البراعة».

وسجل جاكومو غالانداس ٢٨ نقطة وجيانلوكا بازيلي ٢٥ للمنتخب الايطالي بينما سجل كارميلو انطوني ١٩ نقطة وتيم دانكان ١٥ و١٠ متابعات للمنتخب الاميركي. وقال مدرب المنتخب الاميركي لاري براون: «سيتعلم المنتخب دروسا عدة في الاسابيع المقبلة، انه منتخب شاب، واللعبة مختلفة عالميا». اما نجم فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الن ايفرسون فقال: «انها دعوة لنا للانتباه، اعتقد اننا احتجنا الى خسارة كهذه لنعرف ان المشوار في الاولمبياد لن يكون سهلا». واصبح المنتخب الاميركي يتعرض لمنافسة اكبر في الفترة الاخيرة ولاسيما بعد الدور نصف النهائي من اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ عندما تخطى المنتخب الحلم نظيره الليتواني بصعوبة ٨٥ - ٨٣ ثم تكرر الامر في المباراة النهائية امام فرنسا ٨٥ - ٧٥ غير ان فنس كارتر وجايسون كيد وغاري بايتون استطاعوا ان يصعدوا الى اعلى درجة في منصة التتويج واحرزوا الميدالية الذهبية.

وبعد عام واحد، وخلال بطولة العالم في انديانابوليس، اذل المنتخب الاميركي على ارضه وبين جمهوره فخسر في الدور الاول امام الارجنتين ثم في الدور ربع النهائي امام صربيا ومونتنيغرو ثم في مباراة تحديد المراكز امام اسبانيا ٧٥ - ٨١ ليحل سادسا وهو اسوأ مركز يحتله خلال ١٤ مشاركة.

● الكرة الطائرة

عندما تنطلق دورة الالعاب الاولمبية سيحاول المنتخبان الصربي للكرة الطائرة للرجال ونظيره الكوبي للسيدات الدفاع عن الميدالية الذهبية التي أحرزها كل منهما في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وحالف الحظ المنتخب الصربي بقيادة اللاعبين الشقيقين نيكولا وفلاديمير جربيك بالوقوع في مجموعة سهلة بالدور الاول من نهائيات دورة أثينا هي المجموعة الاولى. بينما ضمت المجموعة الثانية المنتخب البرازيلي بطل العالم ونظيره الايطالي صاحب المركز الثاني على العالم والمنتخب الاميركي ونظيره الروسي صاحب فضية اللعبة في اولمبياد سيدني والمنتخب الهولندي بطل اولمبياد أتلانتا ١٩٩٦.

ويرى المنتخب البرازيلي بقيادة النجمين جيوفاني وسيرجيو أن مستواه تطور وأصبح بحالة جيدة تؤهله للفوز بمركز أفضل من السادس الذي احتلهّ في سيدني بعد أن نجح الفريق في الفوز بكأس العالم العام الماضي وفي الفوز ببطولة الدوري العالمي وكأس أمم أميركا الجنوبية. ويصعب التغاضي عن قدرة المنتخب الايطالي على المنافسة لنجاحه في حصد ثلاث بطولات عالم متتالية خلال التسعينيات ووصوله إلى النهائي في اولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦ لكنه خسر أمام هولندا. كما كان أقوى المرشحين للفوز بذهبية سيدني لكنه خسر في نصف النهائي أمام المنتخب اليوغوسلافي.

وفي مسابقة السيدات يسعى المنتخب الكوبي بكل قوته لإحراز الميدالية الذهبية في الاوليمبياد للمرة الرابعة على التوالي بعد أن أصبح الفريق الوحيد في اللعبة على مستوى الرجال والسيدات الذي يتوج بطلا في ثلاث دورات أوليمبية متتالية علما أن الفريق كان قاب قوسين من الخروج مهزوما أمام نظيره الروسي في نهائي اولمبياد سيدني اذ تخلف بشوطين لكنه نجح في استعادة توازنه وتحقيق الفوز ٣ - ٢.

ولكن المهمة تبدو أكثر صعوبة للمنتخب الكوبي في اولمبياد أثينا بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية التي تضم ايضاً فريقين على قمة الكرة الطائرة النسائية في العالم هما المنتخب الصيني ونظيره الاميركي بالاضافة الى المنتخب الروسي المتحفز. وكان المنتخب الكوبي قد حل في المركز السادس ببطولة كأس العالم عام ٢٠٠٣ في صدمة كبيرة لم تكن متوقعة. ويبدو المنتخبان الصيني بقيادة الضاربة تشاو رويروي ولاعبة الاعداد فينغ كون والبرازيلي بقيادة لاعبة الصد فالينكا مينزيس والليبرو آرليني خافيير الاكثر ترشيحا لكسر احتكار المنتخب الكوبي لذهبية الكرة الطائرة للسيدات.

● كرة القدم

على الرغم من كون كرة القدم واحدة من العديد من الإلعاب التي تشهدها الدورات الاولمبية إلا أنها تحظى دائما بأهمية خاصة ولاسيما أنها اللعبة ذات الشعبية الاولى في العالم كما أن المنتخبات الاولمبية التي تشارك في هذه الدورات تكون المخزون الاستراتيجي الاول للمنتخبات الاولى في بلادها خلال البطولات التالية.

وفي أثينا ستنطلق الادوار التمهيدية في ١١ آب، ولن يستطيع الفريق حامل ذهبية كرة القدم سواء للرجال أو للسيدات الدفاع عن لقبه. ويأتي ذلك بعد أن خرج المنتخب الكاميروني حامل لقب الرجال من التصفيات الافريقية المؤهلة للدورة على يد المنتخب المالي علما أنه كان ثاني منتخب أفريقي يحصل على ذهبية كرة القدم في الاولمبياد وذلك بعد أن فاز على أسبانيا في المباراة النهائية في أولمبياد سيدني بينما سبقه إلى ذهبية كرة القدم في الاولمبياد المنتخب النيجيري في دورة أتالانتا عام ٩٦، ولم يكن المنتخب الكاميروني هو الوحيد من كبار القارة الافريقية الذي خرج من التصفيات ولن تتاح له فرصة الظهور في أولمبياد أثينا فقد لحق به المنتخب النيجيري بعد أن احتل المركز الثالث في مجموعته في التصفيات خلف المنتخبين التونسي والسنغالي.

وكما خرج المنتخبان النيجيري والكاميروني بطلا أتالانتا وسيدني خرج أيضا المنتخب الاسباني الفائز بذهبية كرة القدم في الدورة الاولمبية التي نظمتها بلاده في برشلونة عام ١٩٩٢ والفائز بفضية أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ اذ خرج من الدور الفاصل في التصفيات أمام المنتخب السويدي.

ولم يتأهل أيضا المنتخب البرازيلي لاولمبياد أثينا بعد هزيمته في التصفيات أمام الباراغواي ٠ - ١ علما أن البرازيل التي توجت بطلة للعالم خمس مرات على مستوى المنتخب الاول لم يسبق لها أن أحرزت الميدالية الذهبية لكرة القدم في الدورات الاولمبية السابقة. ومن بين ١٦ فريقا يشاركون في مسابقة كرة القدم للرجال في أولمبياد أثينا لا يوجد سوى فريق واحد فقط سبق له الفوز بالميدالية الذهبية وهو المنتخب الايطالي ولكن كان ذلك عام ١٩٣٦ وعلى الرغم من فوز الفريق ببطولة كأس الامم الاوروبية للشباب (تحت ٢١ عاما) التي أقيمت في ألمانيا خلال حزيران الماضي وهي البطولة المؤهلة للدورة الاولمبية إلا أنه لم يقدم العروض التي يستحق بها الفوز ولكنه صعد مع منتخبات صربيا والبرتغال واليونان.

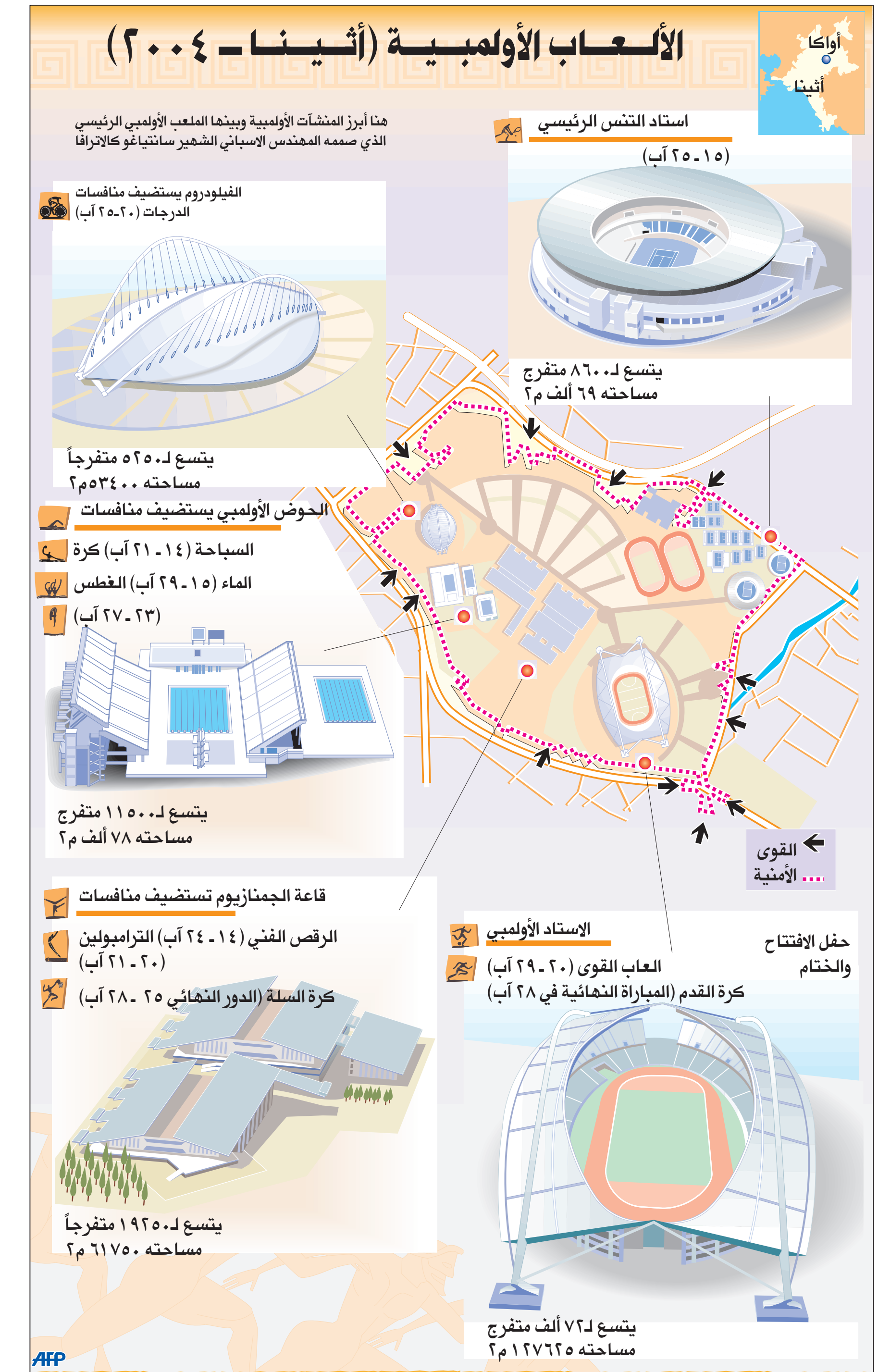
وفي غياب عدد من المنتخبات التي كانت تفرض كلمتها في هذه الدورة نظرا لتفوق منتخباتها في هذه المرحلة السنية (تحت ٢٣ عاما) سيكون المنتخب الارجنتيني واحدا من أقوى المرشحين

لاحراز الميدالية الذهبية على رغم عدم فوزه بها من قبل بينما فاز المنتخب الارجنتيني بلقب بطولة العالم للكبار ثلاث مرات وكان أفضل إنجاز للمنتخب الارجنتيني الاولمبي هو الفوز بالميدالية الفضية مرتين.

أما الفرق التي قد تدخل معه في منافسة على الميدالية الذهبية فهي الفرق الافريقية الاربعة التي تأهلت للدورة وهي منتخبات غانا ومالي والمغرب وتونس ومنتخب كوريا الجنوبية أحد ممثلي آسيا وقد يلعب المنتخب الايطالي دورا في حسم اللقب.

وفي مسابقة السيدات سيمثل أوروبا منتخبا ألمانيا والسويد بينما يغيب المنتخب النروجي حامل ذهبية أولمبياد سيدني عن الدورة اذ وصل المنتخبان الالماني والسويدي إلى الدورة بتأهلهما لنهائي بطولة كأس العالم التي استضافتها الولايات المتحدة في العام الماضي وهي البطولة المؤهلة للاولمبياد للمنتخبات الاوروبية بينما خرج المنتخب النروجي من دور الثمانية للبطولة التي فازت بها ألمانيا بالتغلب على السويد في النهائي.

ويشارك في مسابقة كرة القدم بأولمبياد أثينا عشرة منتخبات ويبدو الصراع على الميدالية الذهبية محصورا بين منتخبات الولايات المتحدة والسويد وألمانيا مع احتمال دخول الصين في المنافسة لكسر احتكار الثلاثة الكبار. (ا ف ب، رويترز، د ب أ)





● كريستيانو رونالدو نجم المنتخب البرتغالي.





الألعاب الاولمبية الـ٢٥ (أثينا ٢٠٠٤)

«الإرهاب» في أثينا.. بين الواقع والتوقعات؟!

لا يزال الهاجس الأمني واحتمال شنّ الإرهابيين عمليات عسكرية أثناء الدورة الأولمبية التي ستتفتح في ١٣ الجاري، مسيطراً على عقول وقلوب المسؤولين اليونانيين على رغم الاستعداد والمران الجاد من قبل الأجهزة الأمنية اليونانية فضلاً عن المساعدات الاخبارية والمعلومات المتبادلة بين الدولة بشأن التصدي لأي محاولة إرهابية قد تعكر صفو الأولمبياد.

وضمن هذا السياق أكد المتحدث الرسمي لوزارة الأمن العام اليونانية اليفتريوس إكونومو أن أي نجاح للإرهابيين في الهجوم على أثينا على رغم وجود الشبكة الأمنية الخاصة بالبطولة ذات الموازنة القياسية سيكون بمثابة «نهاية للعاطفة الإنسانية التي نعرفها».

وخصصت اليونان ٢٢,١ مليار دولار أميركي للشق الأمني الخاص بدورة الألعاب الأولمبية وهذا الرقم يزيد بنحو ٥٠ مرة على الموازنة الأمنية لأولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ وبنحو ٥ مرات على أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وقال إكونومو: «إذا تمكنت أي منظمة إرهابية من تخطي الإجراءات الأمنية الصارمة في أثينا سيكون ذلك نهاية عهدنا بالإنسانية التي نعرفها لأنه لن يشعر أي فرد بعد ذلك بالأمان في أي حدث دولي!».

ويتوقع أن يعمل على حراسة الدورة ٧٠ ألف موظف أمني كما طلبت اليونان معاونة لصيقة من القوات الأمنية لسبع دول تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل.

وسيكلف حلف شمال الأطلسي بالحراسة الجوية والبحرية أثناء الدورة، كما سيوفر المعاونة اللازمة في حال وقوع هجوم كيميائي أو بيولوجي. هذا الى جانب مشاركة قوات روسية فضلاً عن الاتحاد الأوروبي في حماية الدورة.

وأعدت اللجنة الأولمبية الدولية نفسها للأسوأ بقيامها للمرة الأولى في تاريخها بتخصيص مبلغ ١٧٠ مليون دولار أميركي كتأمين ضدّ الإلغاء الكلي أو الجزئي للأولمبياد الصيفية بسبب الإرهاب أو أي كارثة أخرى مثل الزلازل.

وقالت ماري بوسيس المتخصصة في الإرهاب الدولي والتي تعمل مع معهد التطوير الاستراتيجي والعسكري الذي يتخذ من أثينا مقراً له «إن اليونان قامت بأكثر من المطلوب لحماية الدورة. ولكن مع زيادة الإرهاب الدولي فإن اليونان لا تزال معرضة لخطر».

وقد أدت الشرطة والقوات المسلحة العديد من التدريبات المختلفة مثل حراسة ميناء بيريوس المزدحم والذي خصصت سفن الرحلات به لتكون فنادق عائمة ينزل بها أصحاب المقامات الرفيعة والمسؤولون. وفي الوقت الذي توقع فيه خبراء الإرهاب بأن تكون الجماعات الإرهابية مثل القاعدة خططت للقيام بهجمات من طريق البحر على الموانئ والأرصفة البحرية.

وقال إكونومو «الأوامر ستصدر للمسؤولين الأمنيين بإسقاط أي طائرة تنتهك منطقة الحظر الجوي فوق مدينة أثينا أو بإغراق أي سفينة لا تتبع تحذيرات خفر السواحل.

بخلاف الفنادق والمسارح، فستضع السلطات حماية أمنية مكثفة حول مواقع السياح ومناطق أخرى في المدينة طوال فترة الدورة». وأشار إكونومو الى أن الضغط الذي تعرضت له اليونان لحماية الدورة قد حوّلها الى خبير في الأمور الأمنية الأمر الذي قد يفيد جيرانها وغيرها من دول البلقان.

وختم إكونومو: «سيكون لدينا بعد الدورة أكثر الموظفين علماً وتدريباً في الشرطة وقوات مكافحة الإرهاب. وبالتأكيد يمكننا تقديم هذه المساعدة والخبرة لدول صغيرة أخرى». (د.ب.أ)



● شرطي وبندقية.. ولافتة أولمبية (أ.ب)

المنشطات تهدّد الرياضة الأميركية

كلما أوشك الاتحاد الاميركي لالعاب القوى أن يجد حلا لمشكلة العقاقير المنشطة فوجئ بموجة أكثر قوة تهدد نتائجه في أولمبياد أثينا. فقد قرر الاتحاد وقف ٤ من لاعبيه لمدة عامين بعد تحقيق استهدف معمل «بالكو» في كاليفورنيا الذي يعتقد محققون اتحاديون أنه مصدر العقار المنشط الجديد «تيتراهيدروجيسترينون» المعروف اختصارا باسم «تي.اتش.جي».

وكانت سحابة من الشكوك تحوم حول العداءة ماريون جونز أكثر الاسماء شهرة في عالم الرياضة، فقبل ٤ أعوام كانت الأنظار مشدودة صوب العداءة السمراء لمحاولتها الفوز بـ٥ ذهبيات في سيدني عام ٢٠٠٠. وفي نهاية المطاف أخفقت جونز في الفوز بالميداليات الخمس التي كانت ستجعلها تتفوق بميدالية على جيسي أوينز وكارل لويس. وكان اعتزازها بنفسها حين تأكد ان زوجها حينئذ سي.جي. هانتر تعاطى عقارا منًشطا عام ٢٠٠٠، من الامور التي تحسب لها، وانفصلت جونز عن بطل العالم السابق للكرة الحديدية، وأنجبت طفلا من تيم مونتغومري صاحب الرقم القياسي في الـ١٠٠ م.

وتسلم مونتغومري خطابا من الوكالة الاميركية لمكافحة المنشطات حول مزاعم بشأن ضلوعه في مخالفات تتعلق بتعاطي عقاقير منشطة وأحيلت القضية على المحكمة الرياضية في لوزان للفصل فيها. وخضعت جونز للتحقيق وتضرر استعدادها لاولمبياد أثينا حين نشرت صحف أميركية، الشهر الماضي، تقارير تفيد بأن هانتر أبلغ محققين اتحاديين بأنها تعاطت منشطات أثناء دورة سيدني قبل ٤ أعوام، ونفى محاموها هذه الادعاءات.

وعقب هذه التقارير انسحبت جونز من سباق الجائزة الكبرى في لندن. وظهر بشكل لافت سوء حالتها النفسية والبدنية خلال أدائها في التصفيات التمهيدية لاختيار الفرق الاميركية المشاركة في الاولمبياد إذ اكتفت بالتأهل لمنافسات الوثب الطويل.

ومنيت القوى الأميركية بضربة قوية في أولمبياد أثينا بإعلان الوكالة الاميركية لمكافحة المنشطات وقف العداء الاميركي كالفين هاريسون عامين، بسبب تنشطه للمرة الثانية، وانه لن يحق له المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في أثينا.

ونتيجة لذلك القرار، قد تفقد الولايات المتحدة الميدالية الذهبية التي حصلت عليها في منافسات البدل ٤×٤٠٠م تتابع في بطولة العالم لالعاب القوى عام ٢٠٠٣ اذ يشير القرار الى أن هاريسون لم يكن جديرا بالمشاركة حينئذ.

وفي قضية مشابهة الشهر الماضي، أوصى الاتحاد الدولي لالعاب القوى بتجريد اللجنة الاولمبية الدولية للفريق الاميركي، الفائز بذهبية الـ٤×٤٠٠م بدورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ من ميداليته لان العداء جيروم يونغ لم يكن جديرا بالمشاركة بعد ثبوت تنشطه عام ١٩٩٩، وشارك هاريسون في المنافسات في كل من اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وبطولة العالم ٢٠٠٣. واعلن بيان الوكالة الاميركية لمكافحة المنشطات ان نتيجة فحص عينة هاريسون جاءت ايجابية بعد أن ظهرت فيه آثار عقار مودافينيل المحظور. وكانت أول مخالفة تنشّط ارتبكها هاريسون في البطولة الاميركية للناشئين عام ١٩٩٣، وشملت ايضا تعاطي عقار محظور.

● كالفين هاريسون. (ا ف ب)

منافسة ساخنة بين التمساحين ثورب وفيلبس


● مايكل فيلبس. (رويترز)

ستكون أبرز المنافسات التي ينتظرها المهتمون بألعاب الماء بين الاميركي مايكل فيلبس والاسترالي إيان ثورب.

ويطمح فيلبس إلى تكرار إنجاز مارك سبيتز في أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ حين حصد ٧ ذهبيات ليصبح اللاعب الوحيد الذي يحصل على هذا العدد من الذهبيات في أولمبياد واحد. وربما تتاح الفرصة لفيلبس لتحطيم هذا الرقم والفوز بـ٨ ذهبيات إذ سيخوض منافسات الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م فراشة والـ٢٠٠ م والـ٤٠٠ م متنوعة والـ٢٠٠ م حرة فضلاً عن ٣ سباقات للتتابع.

ولا يزال فيلبس في الـ١٩ من عمره، لكنه نجح في الفوز بـ٤ ذهبيات وفضيتين في بطولة العالم ببرشلونة العام الماضي وحقق في هذه البطولة ٥ أرقام قياسية عالمية. أما ثورب فنجح في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ في الـ٤٠٠ م حرة والتتابع ٤٠٠ م و٨٠٠ م.

وقد لا تنحصر المنافسة بين فيلبس وثورب بوجود السباح الهولندي بيتر فان دن هوغنباند الفائز بذهبيتي الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م حرة في أولمبياد سيدني ليصبح أول لاعب في تاريخ الاولمبياد بعد مارك سبيتز ينجح باحراز ذهبيتي السباقين معا في دورة واحدة. وينتظر أن يدخل الاسترالي غرانت هاكيت أيضا على الخط في الـ٢٠٠ م حرة. ويعتبر هاكيت (٢٣ عاما) الوحيد الذي تفوق على ثورب في هذا السباق بعد هوغنباند الذي حقق الانجاز عينه في نهائي أولمبياد سيدني. ونجح هاكيت بالتغلب على ثورب بفارق تسعة أجزاء من المئة من الثانية في لقاء الجائزة الكبرى في بريسبن بأستراليا في تموز الماضي.

ويتنافس ثورب وهاكيت أيضا على ذهبية الـ٤٠٠ م حرة على حين يحاول هاكيت الفوز بذهبية الـ١٥٠٠ م حرة وهو السباق الذي سيدخل فيه في منافسة شرسة مع الاميركي لارسن ينسن.

وبعد أن حقق الفريق الاميركي ٦ أرقام قياسية عالمية جديدة في التجارب الاولمبية أصبح يتمتع بثقة كبيرة في تجاوز عدد الذهبيات التي أحرزها في أولمبياد سيدني وبلغ عددها ١٤. وستنحصر المنافسة على الذهب في بعض السباقات بين أعضاء المنتخب مثل سباق الـ١٠٠ م فراشة الذي ينتظر أن ينحصر بين فيلبس وإيان كروكر بعد أن أنهى الأول السباق ثانيا خلف كروكر في التجارب. وفي التجارب عينها حل فيلبس ثانيا أيضا خلف آرون بايرسول في سباق الـ٢٠٠ م ظهرا الذي حقق فيه بايرسول رقما قياسيا عالميا جديدا هو دقيقة واحدة و٧٤,٥٤ ثانية. وحقق بريندون هانسن في هذه التجارب أيضا رقمين قياسيين عالميين في الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م صدراً، لكنه سيواجه منافسة في أثينا من البريطاني دارين ميو. وتتطلع الاميركية جيني طومسون (٣١ عاما) لرفع رصيدها من الميداليات إلى ٩ بعد أن تأهلت بحلولها ثانية خلال التجارب في سباق الـ١٠٠ م فراشة. وكانت أماندا بيرد الوحيدة التي حققت رقما قياسيا عالميا جديدا في التجارب الامريكية في سباق الـ٢٠٠ م صدراً.

وبين النجوم المتوقع تألقهم في السباحة الاوكرانية يانا كلوتشكوفا التي أحرزت ذهبيتين في أولمبياد سيدني وتحمل الرقم القياسي العالمي في الـ٤٠٠ م متنوعة ولم تهزم في هذا السباق منذ أولمبياد سيدني، لكنها ستواجه منافسة قوية في أثينا من الاميركية الصاعدة كاتي هوف (١٥ عاماً) زميلة فيلبس في نادي «نورث بالتيمور» للالعاب المائية.

وفي مسابقات الغطس تبدو الصين مرشحة بقوة في غالبية المنافسات لانها كانت أول دولة تحرز ٥ ذهبيات في الغطس في دورة واحدة في أولمبياد سيدني. وينتظر أن يدافع تيان ليانغ عن لقبه في سباق الغطس من فوق منصة ثابتة على ارتفاع ١٠ أمتار كما ستكون الصين أيضا مرشحة بقوة لدى السيدات على رغم المنافسة القوية من روسيا.

وفي كرة الماء تتطلع أستراليا إلى الدفاع عن لقبها في بطولة السيدات على رغم أنها تواجه منافسة قوية من الفريق الاميركي بطل العالم الذي يسعى للثأر من خسارته أمامها ٣ ـ ٤ في أولمبياد سيدني. ولدى الرجال يسعى المنتخب المجري الفائز باللقب ٧ مرات آخرها في سيدني للدفاع عن لقبه. (د ب أ)

● ايان ثورب. (ا ب)

الأصغر سناً وحجماً ووزناً

أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية أن الغطاس الماليزي برايان نيكسون لوماس سيكون الاصغر سنا وحجما ووزنا بين اللاعبين واللاعبات المشاركين في الدورة. ويبلغ طول لوماس (١٤ عاماً) ١,٣٨م ووزنه ٣٠ كلغ.

وفي المقابل سيكون الفارس الكندي الكبير أيان ميلر هو الاكبر سنا من بين ١٠٥٠٠ لاعب ولاعبة إذ يبلغ من العمر ٥٧ عاماً، أما الأثقل وزنا فستكون لاعبة الجودو الاسبانية اياتامي روانو (١٩٨ كلغ).

من ناحية ثانية، ستشارك ٢٠٢ لجني اولمبيتي وطنيتين (رقم قياسي) في الالعاب، حسب ما اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية. واشارت اللجنة الاولمبية الدولية الى ان جميع اللجان الاولمبية الوطنية التي تعترف بها اكدت مشاركتها في الدورة.

وشارك ١٩٩ بلدا في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، ومنذ ذلك التاريخ انضمت افغانستان وتيمور ـ ليست وكيريباتي الى العائلة الاولمبية.

وشاركت في الدورة الاولى للالعاب الحديثة ١٤ دولة فقط عام ١٨٩٦، اما اضعف نسبة مشاركة فكانت عام ١٩٠٤ في سانت لويس بالولايات المتحدة (١٢ بلدا).

عين فيديرير على ذهبية التنس

بعد إحرازه لقب بطولة ويمبلدون للتنس يطمح لاعب التنس السويسري روجيه فيديرير الى تتويج موسمه بذهبية فردي التنس في أولمبياد أثينا. ويضع فيديرير (٢٢ عاما) باعتباره أن الفوز بذهبية أولمبياد أثينا هدف لابد أن يبذل من أجله قصاراه، ولذلك فإنه سيسافر من الولايات المتحدة إلى أثينا ثم يعود سريعاً للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة «فلاشينغ ميدوز» التي تنطلق في ٣٠ آب الجاري.

وقال فيديرير، المصنف الاول في العالم، إنه يتطلع إلى انطلاق الدورة الاولمبية والاقامة في القرية الاولمبية مشيرا إلى أنه أقام في القرية الاولمبية بسيدني في الدورة السابقة عام ٢٠٠٠ واستمتع فيها بعيدا عن مطاردة الصحافيين والجمهور، علماً أنه تمكن من لقاء صديقته في القرية أيضا ! ومن المنتظر أن يتنافس فيديرير والاميركي اندي روديك على ذهبية فردي الرجال في أثينا.

ومن أبرز الغائبين عن مسابقة التنس الاسترالي لايتون هيويت، المصنف الاول على العالم سابقا، إذ فضل الاستعداد لـ«فلاشينغ ميدوز». وتغيب أيضا خطيبة هيويت البلجيكية كيم كلييسترز المصنفة الثانية على العالم إذ أعلنت سابقا أنها لن تشارك في الدورة، والروسية ماريا شارابوفا (١٧ عاما).

ومن بين اللاعبات اللاتي يسعين لإحراز لقب السيدات اثنتان من الجيل القديم هما الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٤٧ عاما) والاسبانية أرانشا سانشيز (٣٢ عاما) التي تشارك للمرة الخامسة على رغم اعتزالها في تشرين الثاني ٢٠٠٢ وهي تأمل تحقيق رقم قياسي في عدد مرات الظهور بالاولمبياد. وكانت سانشيز وهي حاليا من أعضاء اللجنة الاولمبية الاسبانية شاركت في الدورات الاولمبية الاربع السابقة وحصلت فيها على ٤ ميداليات، وهو رقم قياسي أسباني. أما نافراتيلوفا فتراجعت عن اعتزالها، وشاركت في بطولتي فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) وويمبلدون وتأمل أن تختم مسيرتها مع التنس بمشاركة جيدة في أثينا. وأصبحت نافراتيلوفا، التشيكية المولد، على بعد أيام قليلة من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الاميركية بلانش هيليارد في سن المشاركة في الاولمبياد إذ شاركت هيليارد في أولمبياد لندن ١٩٠٨، وهي في الـ٤٤ من عمرها وكذلك بالنسبة للرجال إذ شارك الاسترالي نورمان بروكس في أولمبياد باريس ١٩٢٤، وهو في الـ٤٦ من عمره.

وستشارك نافراتيلوفا في زوجي السيدات الى جانب مواطنتها ليزا رايموند، وهي قالت ان الاولمبياد كان هدفها طوال هذا العام وربما أكثر من بطولة ويمبلدون ولذلك أصرت على العودة الى اللعب.

وتأمل نافراتيلوفا تحقيق إنجاز مماثل لما حققته الالمانية شتيفي غراف حين أحرزت اللقب الاولمبي عام ١٩٨٨ في سيول وضمته الى سجلها الحافل الذي يضم القاب الـ«غران شيليم». (د ب أ)


● روجيه فيديرير. (ا ب)


● نافراتيلوفا

الألعاب الاولمبية الـ٢٥ (أثينا ـ ٢٠٠٤)

العراق الجريح: إنجاز جديد بعد ٤٤ عاماً؟

أعتبر الأمين العام للجنة الأولمبية العراقية عامر جبار ان الرياضيين العراقيين المشاركين في دورة الالعاب الاولمبية سيؤكدون للعالم انهم يتمتعون بإرادة فولاذية حتى وان لم يحققوا أي إنجاز.

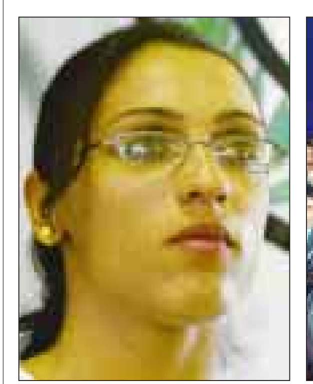
وقال جبار: «ان وجود علم العراق بين اعلام دول العالم يمثل لنا انجازا كبيرا في مثل هذه الظروف الصعبة، وان هذه المشاركة ستمنح الرياضيين روحا معنوية عالية ستمكنهم من تخطي كل الصعوبات المحيطة بهم».

ووصف جبار مشاركة العراق بـ«الحدث البارز في ظل مرحلة من الحرية التي يتمتع بها الرياضيون في العراق الآن»، مضيفا ان اللجنة الأولمبية الدولية قدمت برامج اهتمام ومساعدة للرياضيين العراقيين وشجعت مشاركتهم في دورة الألعاب الأولمبية في أثينا ومنحتهم فرصة اجتياز الظروف الصعبة التي يمرون بها».

ويشارك العراق في اولمبياد أثينا بـ٢٥ رياضيا في ٧ العاب بينهم عداءة واحدة في العاب القوى و١٨ لاعبا في مسابقة كرة القدم، بينما يشارك الرياضيون الآخرون في منافسات التيكواندو والملاكمة والجودو والسباحة ورفع الأثقال والعاب القوى.

وبدأت تدريبات الرياضيين العراقيين المشاركين في دورة أثينا منذ اشهر عدة وفق برنامج مساعدة قدمته بعض الاتحادات الدولية بتبنيها معسكرات اعدادية انتظم فيها الرياضيون خارج العراق وساهمت بها اللجنة الأولمبية الدولية وخصوصا الألعاب التي تمارس في العراق بشكل واسع مثل الملاكمة والعاب القوى ورفع الأثقال والسباحة والجودو والتيكواندو وكرة القدم.

وحصلت كرة القدم ورفع الأثقال على بطاقتي التأهل عبر خوض المنافسات التأهيلية، على حين حصلت الألعاب الأخرى على بطاقات المشاركة من الاتحادات الدولية لتلك الألعاب ضمن مشروع اللجنة الأولمبية الدولية لمساعدة الرياضيين العراقيين وإعادة بناء الحركة الأولمبية الرياضية في العراق بما ينسجم مع ميثاق العمل الأولمبي بعد اشهر من العمل الذي تبنته إدارة الرياضة الموقتة في العراق والمجلس الأولمبي الآسيوي لحماية الرياضيين العراقيين بعد انتهاء الحرب على العراق في آذار ٢٠٠٣.



● البعثة العراقية يتوسطها رئيس الجمهورية غازي الياور ورئيس الحكومة اياد علاوي. (ا ف ب)

● العداءة آلاء حكمت. (ا ف ب)

وستكون الملاكمة العراقية ممثلة بنجاح صلاح (٢٤ عاما) في وزن ٤٨ كلغ، وكان والده أحد ابطال العرب في رياضة الفن النبيل. واستعد صلاح للاولمبياد منذ عدة اشهر في مدينتي هيوستن ونيويورك الاميركيتين باشراف أحد المدربين الأميركيين.

ويأمل العراقيون الحصول على احدى الميداليات في مسابقة رفع الأثقال التي سيشارك فيها الرباع محمد عبد المنعم (٢٣ عاما) في وزن ٥٦ كلغ، واستعد في مصر وبلغاريا.

ويشارك محمد صبيح (٢٦ عاما) في سباق الـ١٠٠ م حرة في منافسات السباحة بعدما قرر الاتحاد الدولي للعبة منحه بطاقة التأهل، وخاض معسكرا تدريبيا استمر ثلاثة اشهر في كندا.

أما العاب القوى فسيمثلها عداء وعداءة هما علاء حسين (٢٠ عاما) الذي استعد في ألمانيا قبل شهرين وسيشارك في سباق ٤٠٠ م حواجز، وآلاء حكمت (١٩ عاما) التي ستشارك في سباقي الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م.

وفي الجودو، تقتصر المشاركة على حيدر علي لازم (٢٧ عاما) في وزن فوق ١٠٠ كلغ. وكان لازم حصل على أول لقب محلي عام ١٩٨٥ في وزن ٥٥ كلغ، وساهمت اللجنة الأولمبية اليابانية في دعم برنامجه التدريبي.

ويشارك رائد عباس (٢٠ عاما) ثالث آسيا في مسابقة اليكواندو، وهو تدرب لمدة شهرين في كوريا الجنوبية، وقد منحه الاتحاد الدولي للعبة بطاقة مشاركة نظرا الى لمستوى الذي قدمه على هامش بطولة آسيا في سيول.

ويعود تأسيس اللجنة الأولمبية العراقية، اقدم اللجان الأولمبية العربية هي ونظيرتها اللبنانية، الى عام ١٩٤٨ وهو العام عينه الذي انضمت فيه إلى الأسرة الرياضية الدولية وإعلان عضويتها في اللجنة الأولمبية الدولية لتشارك اول مرة في دورة لندن للالعاب الأولمبية.

وتوالت المشاركات العراقية في الدورات الأولمبية ولم يعرف سجلها سوى إنجاز تاريخي واحد لم يتكرر مثله حتى الآن عندما حصل العراق على برونزية في دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ بواسطة الرباع عبد الواحد عزيز.

ويرأس البعثة العراقية رئيس اللجنة الاولمبية احمد الحجية السامرائي، علما ان عدد افرادها يصل الى ٥٠ شخصا. (ا ف ب)

مصر: أربع ميداليات؟

● المصري ابراهيم مصطفى الثاني من اليسار في الصف الثاني مدرباً لمنتخب لبنان للمصارعة.

تأمل مصر ان تضع حدا لغيابها عن منصات التتويج في البطولات الاولمبية منذ عام ١٩٨٤ وان تحرز ٤ ميداليات ملونة. وتعلق اللجنة الاولمبية المصرية آمالا عريضة على ثلاثة من أبطالها في الالعاب الفردية وعلى منتخب كرة اليد. ولم تحصل مصر على أية ميدالية منذ ان فاز لاعب الجودو محمد رشوان بفضية الجودو في لوس انجلس قبل ٢٠ عاما.

وقال رئيس الاتحاد المصري لرفع الاثقال محمود شكري: «الرباعة نهلة رمضان (وزن ٧٥ كلغ) تأتي على رأس المرشحين والمرشحات لتحقيق حلم الميدالية الاولمبية في ضوء سجلها في البطولات الدولية والعالمية».

وصعدت نهلة الى منصة التتويج للمرة الأولى عام ٢٠٠٢ حين فازت بفضيتين وبرونزية في بطولة العالم التي استضافتها تشيكيا ثم فازت ببرونزيتين في بطولة العالم للكبار ببولندا عام ٢٠٠٣ وبثلاث ذهبيات في بطولة الجائزة الكبرى بروسيا. قبل ان تحقق انجازا كبيرا بإحرازها ثلاث ذهبيات في بطولة العالم بكندا العام الماضي.

ونهلة من مواليد ٢٤ آب عام ١٩٨٥ بالاسكندرية واكتشفها الخبير البلغاري يوردن ايفانوف المدير الفني للمنتخبات المصرية في احدى جولاته في محافظات مصر وضمها للمنتخب.

ويعتبر المصارع كرم جابر من المرشحين أيضا للفوز بميدالية. وسبق لجابر (وزن ٩٦ كلغ) الفوز ببرونزية بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٧ وذهبية البحر الابيض المتوسط عام ١٩٩٨ وفضية بطولة العالم وكأس أفضل لاعب ٢٠٠٢ بموسكو وفضية العالم ٢٠٠٣ بفرنسا.

وجابر من مواليد اول ايلول ١٩٧٩ بالاسكندرية وبدأ المصارعة وهو في الثامنة واكتشفة الخبير الارمني يحيى كازاريان المدير الفني السابق لمنتخب مصر وضمه للمنتخب عام ١٩٩٥.

والمصارع محمد عبد الفتاح «بوجي» (وزن ٨٤ كلغ) هو المرشح الثالث للفوز بميدالية اولمبية لكونه واحدا من أفضل ستة مصارعين في وزنه. وكان بوجي احتل المركز الثامن في دورة سيدني قبل ٤ أعوام. ويقول المسؤولون المصريون انه يواجه منافسة قوية من لاعبي السويد وروسيا وكوبا واذربيجان وانه اذا حالفه الحظ في القرعة فستكون فرصته كبيرة في الفوز بميدالية اولمبية. وبوجي من مواليد عام ١٩٧٨ ويشرف على تدريبه البلغاري بيتشو بار باروف.

وتأمل مصر ان تحصل على ميدالية أيضا من خلال منتخب كرة اليد. ويقول رئيس الاتحادين الدولى والمصري لكرة اليد حسن مصطفى: «منتخب مصر الفائز ببطولة افريقيا قبل شهرين يعد الآن في أفضل حالاته ويضم عددا من اللاعبين الصغار السن الذين تحقق بينهم وبين عناصر الخبرة من اللاعبين القدامى انسجام وتناسق في الاداء مما يؤهلهم لتقديم مستوى مشرف في الاولمبياد».

ووعد وزير الشباب المصري أنس الفقي بتقديم مكافأة قدرها مليون جنيه (١٦١,٢٩ الف دولار) لاي لاعب يحرز ميدالية ذهبية في الدورة. وقال في لقاء مع اعضاء البعثة المصرية ان الفائز بميدالية فضية سينال مكافأة قدرها ٧٥٠ ألف جنيه وسيحصل الفائز بميدالية برونزية على ٥٠٠ ألف جنيه.

ولم يحدد الفقي المكافأة التي سيحصل عليها اللاعب في الالعاب الجماعية في حال فوز فريقه باحدى الميداليات واكتفى بالتأكيد ان مكافآت اي فريق ستكون مغرية.

وكانت مصر أول دولة عربية تفوز بميداليات اولمبية عندما احرزت ذهبيتين للرباع سيد نصير والمصارع ابراهيم مصطفى وفضية وبرونزية في الغطس لفريد سميكة في دورة امستردام ١٩٢٨.

وبلغ رصيد المصريين ١٨ ميدالية هي ٦ ذهبيات و٦ فضيات و٦ برونزيات وكان اخرها فضية رشوان عام ١٩٨٤.

وأكد رئيس اللجنة الاولمبية المصرية منير ثابت ان البعثة المصرية تضم ٩٦ لاعبا (٨١ لاعبا و١٥ لاعبة) الى جانب المدربين والاداريين ليصل عدد افراد البعثة المصرية إلى ١٥٧ شخصاً. وتشارك مصر في منافسات ١٧ لعبة فردية وجماعية. (رويترز)

السعودية: رجاء رغم التحديات

يأمل المسؤولون في رعاية الشباب واللجنة الأولمبية السعودية أن يحقق الرياضيون المشاركون في الالعاب الاولمبية نتائج مرضية على رغم ادراكهم صعوبة المنافسة في ظل مشاركة نجوم عالميين.

ويمثل السعودية في الاولمبياد ١٨ رياضيا يخوضون منافسات ٧ العاب جميعها فردية وهي العاب القوى وكرة الطاولة والسباحة والرماية والفروسية ورفع الاثقال.

وتلقت السعودية ضربة موجعة تمثلت في عدم مشاركة الفارس الأولمبي خالد العيد الذي احرز الميدالية البرونزية في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠. وكانت الآمال معقودة على العيد لاحراز ميدالية جديدة في منافسات قفز الحواجز، لكن اصابة حصانه تسببت في عدم مشاركته. وبغياب العيد، سيحمل الراية زميلاه رمزي الدهامي وكمال باحمدان اللذان لا يقلان مستوى عنه وبإمكانهما السير على خطاه وتحقيق احدى الميداليات.

وتعول الجماهير السعودية كثيرا على العاب القوى ولا سيما في ظل الاهتمام والدعم الذي تحظى به من قبل رئيس الاتحاد السعودي الأمير نواف بن محمد وكذلك في ظل وجود رياضيين مميزين في مختلف السباقات.

وتبقى الأنظار مسلطة على حسين طاهر السبع بطل الخليج والعرب وآسيا في الوثب الطويل إذ تمكن في دورة الألعاب الأسيوية عام ٢٠٠٢ بمدينة بوسان الكورية من تحطيم الرقم الأسيوي بتسجيله ٨,١٤ م. ومنذ ذلك الحين، يسجل البطل السعودي حضورا قويا في اللقاءات الدولية التي كان اخرها لقاء لينتس النمسوي عندما حل ثالثا بتسجيله ٨,١٣ م.

وحل السبع اولا في لقاء كارسون الاميركي بقفزه ٨,٤١ م مستفيدا من سرعة الرياح، كما حل اولا في لقاء لوزان السويسري بتسجيله ٨,١٩ م.

ويبقى العداء الشاب حمدان البيشي مرشحا قويا للمنافسة على أحد المراكز المتقدمة في سباق ٤٠٠ م إذ تمكن من الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للشباب التي استضافتها العاصمة التشيليانية سانتياغو عام ٢٠٠٢، واختير من قبل الاتحاد الدولي أفضل عداء في العالم على مستوى الشباب.

ويحتفظ العداء الواعد محمد الصالحي الذي يعتبر حاضر ومستقبل العاب القوى السعودية، بأمل كبيرة في المنافسة على المراكز المتقدمة في سباقي ٤٠٠ م و٨٠٠ م.

وكان الصالحي احرز قبل نحو شهرين الميدالية الذهبية في بطولة آسيا للشباب في سباق ٤٠٠ م قبل ان تحرمه الاصابة من احراز الذهبية الثانية في سباق ٨٠٠ م.

وسيجد مخلد العتيبي بطل آسيا في سباقي ٥ و١٠ الاف م صعوبة في احراز احدى الميداليات المخصصة بهذين السباقين في ظل التألق الكبير للعدائين الكينيين الذين عادة ما يحكمون قبضتهم على السباقات المتوسطة والطويلة.

في المقابل، تراجعت اسهم هادي صوعان صاحب فضية ٤٠٠ م حواجز في سيدني ٢٠٠٠ وذهبية الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٢، كثيرا لتحقيق انجازات جديدة نتيجة انخفاض مستواه في الفترة الأخيرة ولكن تبقى حظوظه قائمة وقد يكرر انجاز سيدني في حال كان في كامل جاهزيته البدنية والمعنوية.





● حسين طاهر السبع. (رويترز)

ويعد سالم المولد بطل آسيا في الوثبة الثلاثية من المرشحين لتحقيق رقم شخصي جديد إذ سجل ١٦,٦٠ م في دورة الألعاب الآسيوية في بوسان فضلا عن فوزه بالميدالية الذهبية في البطولتين الخليجية والعربية.

ويسعى المولد الى تحقيق انجاز جديد له وللرياضة السعودية ولا سيما في ظل استعداده الجيد من خلال المعسكرات الخارجية التي انتظم فيها منذ فترة.

وتبدو فرصة العدائين الآخرين، على رغم الإنجازات التي حققوها على المستويات الإقليمية أو العربية أو الآسيوية، ضئيلة في الصعود الى منصات التتويج لكن ذلك لا يعني عدم قدرتهم على تحقيق ارقام مميزة إذ سيسعى كل منهم الى بذل قصاراه من اجل تحقيق انجاز غير مسبوق بالنسبة اليه.

وتأتي مشاركة خالد الحربي في كرة الطاولة واحمد القضماني في السباحة بمثابة اكتساب المزيد من الخبرة جراء الاحتكاك على رغم تحقيقهما عدد من الأنجازات على الصعيدين الخليجي والعربي، ولكن من الصعب ان ينافسا على احراز الميداليات.

ويمثل الرامي سعيد المطيري بريق أمل إذ يملك فرصة كبيرة لاحراز ميدالية، على حين يشارك ٤ رباعين في رفع الاثقال هم عبد المحسن الباقر (وزن ٦٩ كلغ) ورمزي المحروس وجعفر الباقر (وزن ٦٢ كلغ) ونجم الرضوان (وزن ٩٤ كلغ).

وحقق الرباعون السعوديون العديد من الانجازات إذ سيطروا على البطولات الخليجية والعربية كافة في مختلف الأوزان والتي كان اخرها الفوز بالبطولة العربية الـ١٧ في سوريا عام ٢٠٠٣.

وعلى رغم السيطرة المطلقة لرباعي اليونان وبلغاريا وتركيا وبعدهم الرباعي إيران الاان الرباعين السعوديين اظهروا تطورا ملموسا في الأعوام الأخيرة ومن المرجح ان تكون لهم كلمة في اثينا. (ا ف ب)

سوريا: مشاركة رمزية في ٥ ألعاب

تبحث سوريا، في اولمبياد اثينا ٢٠٠٤، عن التمثيل المشرف ليس الا، في ظل غياب الرياضيين الذين سبق ان سطروا اسم بلادهم باحرف من ذهب وفضة مرتين في تاريخ مشاركتها في الالعاب الاولمبية مثل غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اتلانتا ٩٦، والمصارع جوزف عطية، حامل فضية لوس انجلس ٨٤.

وتشارك سوريا ببعثة رمزية مؤلفة من ١٥ شخصا بينهم ٥ رياضيين ورياضية واحدة في ٥ العاب هي العاب القوى والملاكمة والجودو والسباحة والرماية. في العاب القوى تشارك العداءة زينب بكور في سباق الـ٥ الاف م، ومحمد حزوري في الوثبة الثلاثية، والملاكم ناصر الشامي في وزن ٩١ كلغ، ويحيى حسابا في الجودو لوزن ١٠٠ كلغ، والسباح رافد المصري (٥٠م و١٠٠م حرة)، والرامي روجيه ضاحي (تراب وسكيت).

واذا كان الخروج من الادوار الاولى هو العنوان الذي اتفق عليه الكثيرون من المراقبين والمسؤولين الرياضيين السوريين، الا ان الملاكم ناصر الشامي (٢٢ عاما) يرى أنه يملك قدرة الذهاب الى ابعد من ذلك بكثير. ويتمتع الشامي، الذي توج بطلا لآسيا هذا العام في الفيليبين واحرز قبل ذلك برونزية الالعاب الآسيوية في بوسان عام ٢٠٠٢، بقدرات فنية وبدنية عالية ولا يخشى ارتفاع مستوى منافسيه في اثينا، وقال: «اواصل الاستعداد في معسكر تدريبي محلي بعد ان اقمت معسكرا لمدة ثلاثة اسابيع في كوبا باشراف مدربي الكوبي خوان كارلوس ولا اطمح إلى التمثيل المشرف فحسب بل للمنافسة على احدى الميداليات الثلاث، ايضا».

وتطمح بكور (٢٧ عاما) وزميلها حزوري (٢١ عاما) اللذان تبدو حظوظهما في المنافسة شبه معدومة، الى احتلال مركز متقدم والى تحطيم ارقامهما الشخصية خصوصا حزوري الذي توج بفضية بطولة اسيا للصالات المغلقة ٢٠٠٤ مسجلا ١٦,٤٨ م.

وتنعدم، ايضا، حظوظ لاعب الجودو يحيى، خامس آسيا ٢٠٠٤، والرامي روجيه، بينما يرى السباح رافد المصري، الذي لا ينتمي الى عائلة المصري المعروفة في ميادين السباحة السورية والعربية، انه من الممكن ان يحتل مركزا متقدما في الـ٥٠م و١٠٠م حرة. ويقيم المصري (٢١ عاما) في المانيا وهو مصنف بين ابرز السباحين الاوائل فيها وتوقع ان ينجح في اثينا بالتأهل لدور الـ١٦ في الـ٥٠م حرة.

وتشارك سوريا في الالعاب الاولمبية، للمرة العاشرة، اولها في اولمبياد لندن ١٩٤٨ بلاعب واحد هو زهير شربجي الذي حل سادسا في مسابقة الغطس، وكانت المشاركة الثانية في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ بمصارعين في اليونانية ـ الرومانية خرجا من الدور الاول. وشهدت المشاركة الثالثة في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ دخول المرأة السورية ممثلة بالعداءة ملك ناصر التي خرجت من الدور الاول لسباق الـ٨٠٠م كما كان حال المصارعين محمد الساس وفوزي سلوم. واوفدت سوريا اكبر بعثة الى اولمبياد موسكو ١٩٨٠ في المشاركة الرابعة بحكم علاقات الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفياتي السابق، وضم وفدها آنذاك ١٥٠ شخصا تنافسوا في معظم العاب الدورة ومنها كرة القدم، بيد ان الخروج من الادوار الاولى كان مصير الجميع. وانحسرت المشاركة الخامسة في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ كثيرا وتراجعت بنسبة كبيرة بعد ان اقتصرت على ٩ رياضيين في ٣ العاب هي المصارعة والملاكمة والغطس، وشهدت الدورة حصول سوريا على اول ميدالية اولمبية في تاريخها عبر جوزف عطية المقيم في الولايات المتحدة الذي نال فضية وزن ١٠٠كلغ في المصارعة الحرة. وارتفعت نسبة المشاركة السادسة في اولمبياد سيول ١٩٨٨ قليلا عن سابقتها ووصل العدد الى ١٣ متسابقا في ٤ العاب، كان ابرزهم المصارع خالد فرج الذي احتل المركز الرابع في وزن ٤٨كلغ للمصارعة اليونانية ـ الرومانية، علما انه بطل العرب وآسيا لسنوات عدة. وتراجعت المشاركة السابعة في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ الى ٩ رياضيين في ٦ العاب هي العاب القوى والملاكمة والرماية والسباحة والمصارعة والجودو، خرجوا جميعهم من الادوار الاولى، وشهدت الدورة اول ظهور لغادة شعاع التي احتلت المركز الخامس والعشرين في المسابقة السباعية مسجلة ٥٢٧٨ نقطة. اما المشاركة الثامنة فكانت في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ الذي حمل اول انجاز ذهبي اولمبي لسوريا عبر شعاع التي توجت بذهبية المسابقة السباعية مسجلة ٦٧٨٠ نقطة بفارق كبير امام وصيفتها البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش (٦٥٦٣ نقطة) والبريطانية دينيز لويس (٦٤٨٩ نقطة). وشهدت المشاركة العاشرة في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ افول نجم البطلة شعاع التي انسحبت من المسابقة بعد اصابتها في الـ١١٠م حواجز، وهي اولى العاب المسابقة، واتهمها المسؤولون الرياضيون، عامذاك، بأنها تعمدت الانسحاب لعدم قدرتها على المنافسة ولتحافظ على العقد الذي يربطها باحدى شركات الالبسة الرياضية. ومثل سوريا في سيدني ٨ رياضيين في ٤ العاب هي العاب القوى والملاكمة والسباحة والرماية، وقد خرجوا جميعاً من الادوار الاولى. (ا ف ب)



● زينب بكور. (رويترز)

الكويت: آمال في الرماية وأم الألعاب

تعلق الكويت، خلال مشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية، الآمال على الصعود الى منصات التتويج على العاب القوى والرماية، بينما يغيب منتخب كرة القدم بعد ثلاث مشاركات سابقة، والرامي فهيد الديحاني صاحب اول ميدالية كويتية اولمبية في سيدني.

وتقتصر مشاركة الكويت في اولمبياد اثينا على ثلاث العاب هي الرماية والعاب القوى والجودو، ويمثلها ١٠ رياضيين ورياضية واحدة في العاب القوى في اول ظهور نسائي كويتي في تاريخ الالعاب الاولمبية. ويمثل الكويت في العاب القوى العداء المتميز فوزي دهش الشمري في سباق الـ٤٠٠م، والعداء محمد العازمي في الـ٨٠٠م، وعلي الزنكوي في المطرقة، والعداء بشار عمر في الـ٣ الاف م موانع، والعداءة دانا نصر الله في الـ١٠٠م.

وفي الرماية، يشارك كل من حمد العفاسي ومشفي المطيري في الحفرة المزدوجة (دوبل تراب) وخالد المضفّ وناصر المقلد في مسابقة الحفرة (تراب) وزيد المطيري (الابراج). وفي الجودو، يشارك ماجد سلطان في وزن فوق ١٠٠ كلغ.

وكانت الكويت دخلت تاريخ الالعاب الاولمبية عبر الرامي الديحاني بعد اقتناصه الميدالية البرونزية في مسابقة الحفرة المزدوجة، مسجلا ١٨٦ طبقا من ٢٠٠، وهي الميدالية الاولى للرياضة الكويتية في الاولمبياد، علما ان الديحاني شارك في اولمبيادي برشلونة ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦ من دون ان يوفق في تحقيق أي انجاز.



● فهيد الديحاني الغائب الأكبر. (ا ف ب)

واكد اخفاق المنتخب الكويتي في التأهل للاولمبياد، للمرة الرابعة في تاريخه بعد ١٩٨٠ في موسكو و١٩٩٢ في برشلونة و٢٠٠٠ في سيدني، تدهور حال الكرة الكويتية في السنوات الاخيرة، علما ان «الازرق» الاولمبي كان قريبا من خطف بطاقة المجموعة الثالثة في التصفيات الآسيوية بيد ان تعادله مع عمان سلبا في الجولة الاخيرة اهدى بطاقة التاهل للمنتخب العراقي.

وتعول العاب القوى على فوزي الشمري في المنافسة على احدى الميداليات في سباق الـ٤٠٠م بعد بروز نجمه في الفترة الاخيرة وفوزه بالعديد من الالقاب. وقد تعاقد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مع المدرب الانكليزي كلارنس كلندر للاشراف على تدريبه واقام له معسكرات تدريبية خارجية تخللها المشاركة في لقاءات دولية. اما في الرماية، فالآمال في تحقيق ميداليات معلقة على الراميين خالد المضف بطل كأس العالم عام ٢٠٠٢ في فنلندا، وهو يشارك في الاولمبياد، للمرة الثانية على التوالي، اذ حقق المركز الرابع في ظهوره الاول في سيدني ٢٠٠٠، وحمد العفاسي بطل كأس العالم ٢٠٠١ في مصر. ورصدت الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت ٥٠ الف دينار (نحو ١٧٠ الف دولار) لكل رياضي كويتي يحصل على الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية، و٣٠ الف دينار للحاصل على الفضية و٢٠ الف دينار للحاصل على الميدالية البرونزية. (ا ف ب)

الأردن: ٨ رياضيين في ٥ ألعاب

كما هو حال الكثير من الدول العربية والنامية ستكون مشاركة الأردن في اولمبياد أثينا رمزية كما كانت منذ بدأت في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ مرورا بدورات لوس أنجلس ١٩٨٤ وسيول ١٩٨٨ وبرشلونة ١٩٩٢ وأتلانتا ١٩٩٦ وسيدني ٢٠٠٠.

والمشاركة الأردنية هذه المرة ستكون في ألعاب فردية فقط بعدما خرج منتخب كرة القدم الاولمبي من الدور الاول للتصفيات الآسيوية. ويضم الوفد الرياضي الأردني إلى أثينا ٤ رياضيين و٤ رياضيات في ألعاب القوس والنشاب والسباحة وكرة الطاولة والفروسية والتيكواندو. والمشاركة النسائية بهذا العدد تعد قياسية بعدما اقتصرت في أولمبياد لوس أنجلس ١٩٨٤ على فتاة واحدة هي العداءة رائدة بدر في سباق ٣٠٠٠ م والتي كانت أول فتاة أردنية تظهر في الألعاب الأولمبية. اما الرياضيون الاربعة فهم العداء خليل حناحنه الذي سيشارك في سباق الـ١٠٠م، والفارس إبراهيم البشارات (القفز على الحواجز)، ولاعب التيكواندو إبراهيم عقيل (وزن فوق ٨٠كلغ) والسباح عمر أبو فارس (١٠٠م ظهر)، أما الرياضيات فهن السباحة سمر نصار (٥٠م)، ولاعبة التايكواندو ندين دواني (وزن فوق ٦٧ كلغ)، وبطلة كرة الطاولة زينة شعبان، والعداءة بسمة العشوش (١٠٠م).

ويرأس الوفد الرياضي الاردني حازم النهار رئيس اتحاد ألعاب القوى، الذي يرأس كذلك اتحاد غرب آسيا لألعاب القوى الذي يتخذ من عمان مقرا له، كما يرأس اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الأولمبية الاردنية وهو أحد أعضاء مجلس إدارتها، كما يضم الوفد الإداري جمال الرقاد والإدارية سلمى عصفور وسمير قموه طبيبا مرافقا ومحمد قدري حسن إعلاميا وإبراهيم الحليق مديرا ماليا.

وسيكون الأمير فيصل بن الحسين، الشقيق الأكبر لعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين، على رأس البعثة الرسمية الأردنية للدورة الأولمبية بوصفه رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية، وتضم البعثة الرسمية كذلك عبد الغني طبلت أمين عام اللجنة الأولمبية الأردنية.

ويرى الأمير فيصل بن الحسين: «أن مشاركة بلاده في الدورة الأولمبية حاجة أساسية علي رغم كونها رمزية، ويضيف أن المشاركة تكتسب هذه المرة أهمية متزايدة كونها الأولى في ظل لجنة أولمبية أردنية منتخبة وفق الميثاق الأولمبي». ويؤكد الأمير فيصل بن الحسين ثقته بقدرة بعض أبطال الوفد الأردني على تحقيق نتائج مشجعة، وهو يرى أن مثل هذه المشاركات هامة للاحتكاك مع نخبة أبطال وبطلات العالم من القارات الخمس.

أما طبلت، فيرى أن أهمية المشاركة الأردنية هذه المرة تكمن في وجود ٤ رياضيين متأهلين عن قارة آسيا هم الفارس إبراهيم بشارات ولاعب التايكواندو إبراهيم عقل ولاعبة كرة الطاولة زينة شعبان ولاعبة التيكواندو ندين دواني على اعتبار أن مشاركة باقي الرياضيين في السباحة وألعاب القوى تأتي ضمن الحصة الأولمبية التي تمنح كل دولة ٤ مقاعد على الأقل لضمان مشاركة كافة دول العالم. ويبدو طلبت واثقا من إمكان تحقيق ميدالية أو أكثر ولا سيما في الفروسية أو التيكواندو. واضاف: «هدفنا التحضير المبكر لمشاركة أردنية نريدها فاعلة ومثالية في أولمبياد بكين ٢٠٠٨».

في المقابل، يرى حازم النهار رئيس الوفد الرياضي أن الحضور الأردني هذه المرة ينبغي أن يرتكز على خبرات كثيرة مكتسبة من مشاركات خمس سابقة وأن أمام نادين دواني وإبراهيم عقيل وكذلك الفارس إبراهيم بشارات المنافسة بقوة على ميدالية. وختم: «لنعترف بواقعية أن المشاركة الأردنية كما هي حال معظم الدول العربية رمزية وشرفية، فالفارق لايزال كبيرا ويبدو أن الرياضة العربية بحاجة لمزيد من الوقت حتى تتخلى في الدورات الأولمبية عن شعار المشاركة من أجل المشاركة».

وتبدو السباحة سمر نصار فخورة بفرصة ذهبية سنحت لها هذه المرة المشاركة باسم الأردن بعدما شاركت في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ باسم فلسطين كأول فتاة فلسطينية تظهر في الدورات الأولمبية، لكن سمر التي أضحت أول من تمثل دولتين عربيتين في دورتين أولمبيتين توالياً، تبدو واقعية وهي تعترف أن هدفها هو اكتساب الخبرة وتحطيم رقم محلي لا أكثر وعكس صورة مشرقة عن الفتاة العربية بصفة عامة.

أما نادين دواني وإبراهيم عقيل فيأملان أن تخدمهما القرعة ليحققا للأردن ميدالية أو أكثر في مسابقة التياكواندو.

يشار إلى أن رصيد الأردن في ٥ مشاركات سابقة في الدورات الأولمبية يقف عند حدود ٣ ميداليات برونزية في مسابقة التيكواندو لكل من سامر كمال (وزن بين ٥٨ ـ ٦٤ كلغ)، وإحسان سميح أبو شيخة (وزن بين ٥٠ ـ ٥٤ كلغ) في أولمبياد سيول ١٩٨٨ حينما أدرجت التيكواندو لأول مرة كلعبة استعراضية، ولعمار فهد في أولمبياد برشلونة ١٩٩٢.

وكان أول حضور أردني في الدورات الأولمبية اقتصر عام ١٩٨٠ في موسكو على فريق للرماية، بينما شارك الأردن في أولمبياد لوس أنجلس ١٩٨٤ في ألعاب القوى والمبارزة والرماية، وفي أولمبياد سيول في كرة الطاولة والتايكواندو والملاكمة والمصارعة الرومانية والحرة والقوس والنشاب والمبارزة. وفي أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، شارك الأردن في ألعاب القوى وكرة الطاولة والتيكواندو والرماية (السكيت). أما في أولمبياد أتلانتا ٩٦، فقد شارك الأردن في السباحة وألعاب القوى والجودو والرماية، بينما شارك في أولمبياد سيدني في كرة الطاولة والسباحة وألعاب القوى ورفع الأثقال والتيكواندو والرماية (البندقية). ويضم الوفد الاردني لاعبا واحدا شارك في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ هو السباح عمر أبو فارس. (ا ف ب)

الرياضة والفن

أحمد دوغان: فنّ اليوم خلاعة وتزليط وتجليط



● خلال مباراة كاراتيه تعود للعام ١٩٧٨

● أحمد دوغان مفتول العضلات

سامر الحلبي

تتداخل الرياضة بالفن، وتتشابك مكوناتهما الى درجة يصعب معها التمييز أو التفريق بينهما، فالواحد مكمل للآخر، حتى ليمكن القول إنهما توأمان لا يفترقان.

وشاغل الناس حقبة ليست قصيرة، يرى أن الرياضة تروّض الفنان وتصقله وتجعله من «الصابرين» ولا سيّما في أيامنا هذه، ففن اليوم ـ كما يراه ـ لا يخدم المجتمع ولا يلبي أذواق الناس وحاجاتهم، صار مرتبطاً «بالفذلكة» والعري والشكل الخارجي والمحسوبية.

«المستقبل الرياضي» كان له هذا الحوار المشوّق مع الفنان دوغان، الذي أبدى استياءه من الوضع الفني، وكل ما هو حاصل في البلد، الى درجة أنه يفكّر في التحوّل الى الأعمال التجارية.

وهنا نص الحوار:

● كيف ترى علاقة الرياضة بالفن؟

ـ أرى أن الرياضة ضرورة للفنان، إذ هي تعطيه راحة «بال» وفكر. فالإنسان يشعر أحياناً بالملل. والرياضة تخفف عنه المتاعب، وتعلمه الصبر، الأمر الذي يدفعه الى التعامل مع الناس بصبر وراحة نفسية أكبر.

الرياضة تعطي ممارسها نتيجة إيجابية ومردوداً لافتاً، إذا أخلص الإنسان في تعاطيها. أما من يذهب الى النادي ليتناول القهوة والشاي فتلك لعمري «فذلكة».

وعن مسيرته الرياضية قال دوغان: شخصياً، بدأت مع الكاراتيه لمدة ٤ أعوام، ثم توقفت عن ممارسة الألعاب الخشنة والقتالية، خوفاً على أصابعي، إذ كنت مولعاً بعزف الغيتار، ومن ثم انتقلت الى «كرة القدم» وكرة الطاولة أمارسها بشغف، وركزت على اللعبة الأخيرة وكنت «حرّيفاً» في البلياردو و«البيبي فوت».

● أين أحمد دوغان حالياً على الصعيد الفني؟

ـ اعترف أمامكم بالتقصير الفني، إذ غبت فترة عن الساحة، فسافرت الى الخارج، أضف الى أن الإنتاج الفني لم يناسبني نتيجة سوء معاملة بعض الشركات التي عملت معها.

الفن هو مصدر رزق وعيش الفنان، والفن في هذا البلد لا «يطعم خبزاً»، ولذا عليّ الانصراف الى الأعمال التجارية أسند بها «خابية عمري» فعلى الفنان أن يؤدي رسالة الفن بأمانة وإخلاص فلا يحول فنه الى تجارة رابحة.

لدي كاسيت يتضمن ١٠ أغنيات، وسأشارك في بعض الحفلات قريباً الى بعض اللقاءات المتلفزة.

● كيف ترى ظاهرة كثرة الفنانين وعملية «التفقيس» اليومي في الأسواق؟

ـ أعتقد أن الفقر و«التعتير» يدفعان الناس الى العمل في الفن. إنه عصر النساء و«التزليط». هناك أشخاص يروّجون للفن، وهم لا يفقهون منه شيئاً، «بالعربي المشبرح» يأتون بفتيات و«يزلطوهن» ويلبسوهن أزياء إغراء وإثارة تحت شعار الفن الحديث.

هناك فقر أخلاقي وانحلال في المجتمع وفقر فني على رغم وجود أصوات جميلة ونساء وفتيات محترمات، إلا أن أبواب هؤلاء لا تدق لأنهن محترمات.

هم يريدون الخلاعة والوضاعة ومن لا صلة له بالفن حتى يسوّقوه ويتاجروا به ويتمكنوا من تحريكه كما تحرّك حجارة الشطرنج.

لن أظلم الجميع، لكن لا أخلاق في الفن حالياً.

> أنا أول من أدخل الفيديو كليب إلى لبنان

● وأين دور نقابة الفنانين مما يجري على الساحة؟

ـ قبل النقابة، على الدولة أن ترعى أبناءها رعاية صالحة وصحيحة. عليها أن تكون في صفاء وجوّ محبة وألفة لتدعيم النقابة وتفعيلها.

حرام أن نظلم النقابة... ليس للفنان ثمن في هذا البلد... أرى بأم العين كيف يُسخر من الفنان؟ أين الدولة وأين دورها؟ رواتب المسؤولين والوزراء من دم الشعب وعرق جبينه. اللبناني بات غريباً في وطنه. على كل من يحترم نفسه الرحيل والسفر وإلا هُدّد، فالبلد تحوّل الى «ديكتاتورية»، والله أعلم.

● هل ترى أن ظاهرة البرامج الفنية التي تخرّج المشتركين صحية ومجدية؟

ـ ستار أكاديمي كان ظاهرة تجارية كمسلسل مكسيكي، يهدف على مدى ٤ أشهر الى تعبئة «الهواء». بصراحة كان «مسخرة» لأن الشخص الذي كان ينبغي أن ينجح فشل.

أعرف أن للجنة التحكيم دوراً كبيراً في الاختيار، لكن هناك بعض النواحي الفنية التي لا يدركها إلا من كان في اللجنة التحكيمية وذا عين ثاقبة.

«سوبرستار» برنامج يضم مجموعة مميزة من الأصوات، وهو برنامج فني حقيقي، لكن أفضّل أن تكون نسبة التصويت ٦٠ في المئة للجنة التحكيمية و٤٠ في المئة للجمهور.

«ستاركلوب» على خطى «سوبرستار» يقرّب نسبة التصويت بين اللجنة والجمهور.

● كلمة الى الجمهور الفني؟

ـ الناس «تعبانين»، والفن الحقيقي ليس موجوداً في أيامنا. في السابق كان الناس مرتاحين يسمعون ما يحلو لهم ويطربون... أما اليوم فقد فرضت الإذاعات والشركات المنتجة سماع ما تروّج له وتنتجه.

الناس لا يعرفون لماذا يصفقون أو لماذا يقولون «آه»، وهذا دليل افلاس.

في الثمانينات والتسعينات بلغ الفن والعمل والإنتاج الذروة. أنا أول شخص عمل «فيديو كليب» عام ١٩٨٥ وقد صُوّر في الولايات المتحدة.

بادئ ذي بدء رفض الناس الفكرة، لكنهم اقتنعوا أخيراً.

المحاولة كانت بعنوان «يا قمر سلّم» من إخراج رجا زهر وإنتاج حماد الاتاتي، وتم التصوير في لوس انجلس.

● نصيحتك لفناني اليوم؟

ـ النصيحة لا تصل الى صاحبها في هذه الأيام. لم يعد هناك احترام للفنان الكبير أو القديم. نحن نحترم من علّمنا وتعب علينا.

الجيل الحالي يتصور أنه «جيل العظمة والفن الحقيقي». نصيحتي عدم تقديم نصيحة، فلا شيء يعجبني في الفن والوسط الحالي.

عام ١٩٨٠ كنت الأول على ٨٥ مشتركاً في الإذاعة اللبنانية، وخضعت لامتحان أمام لجنة «طويلة عريضة» فأين الامتحانات التي يؤديها فنانو اليوم؟!

● وكيف تقضي أوقاتك؟

ـ هناك مشروع سفر في ١٨ أيلول. أحضّر لمهرجانات في عالية وبحمدون وحراجل وبكفيا وأفكر بالسفر الى الخليج لممارسة التجارة.

ريال مدريد ينقل بريق هوليوود إلى كرة القدم

للوهلة الأولى لا يبدو أن هناك أوجه شبه بين بيكهام وسيمبا بطل فيلم والت ديزني «الاسد الملك»، لكن نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم له رأي مخالف.

بيكهام حجر زاوية في استراتيجية ريال مدريد لبناء فريق يضم مجموعة من نجوم كرة القدم الذين يتمتعون ببريق أشبه ببريق نجوم هوليوود ولهم قدرة تسويقية من شنغهاي الى سان دييغو. ولذلك اتجه ريال مدريد الى فيلم الرسوم المتحركة «الاسد الملك»، الذي حقق ايرادات تصل لمليار دولار، لاستخلاص كيفية استغلال شعبية لاعبي فريقه الجارفة.

لقد حقق فيلم «الاسد الملك» الذي بلغت تكاليفه ٥٠ مليون دولار عائدات بلغت ٧٦٦ مليون دولار في العام الاول للعرض. وخلال ١٨ شهرا حقق الفيلم ١,٥ مليار دولار من بيع المنتجات التي تحمل اسم وشخصيات الفيلم.

وقال خوسيه لويس نيينو أستاذ التسويق بمعهد «اي.اي.اس.اي» في برشلونة وهو أحد معدي دراسة عن ريال مدريد «تراقب كرة القدم صناعة السينما عن كثب. المجالان متشابهان. في أحد المجالين هناك ممثلون وفي الاخر النجوم هم لاعبو كرة القدم».

وتقول الدراسة التي أشرف عليها معهد «هارفرد» للاعمال ان ادارة ريال مدريد أحدثت ثورة في كرة القدم بتعاملها مع اللعبة كما لو كانت ذات فحوى اعلامي، وبتسويقها كما لو كانت فيلما سينمائيا.

وتخطف نوادي كرة القدم العملاقة مثل ريال مدريد النجوم ومن ثم تشتري النجاح في الملعب



● فريق ريال مدريد. (ا ب)

كما تستغل شهرتهم عبر تحقيق مبيعات مربحة والحصول على اتفاقيات رعاية وأخرى متعلقة بحقوق النقل التلفزيوني.

ومنذ أن أصبح رئيسا لنادي ريال مدريد عام ٢٠٠٠ أنفق فلورنتينو بيريز أكثر من ٢٠٠ مليون يورو (٢٥٠ مليون دولار) على شراء نخبة من اللاعبين في مقدمهم الجناح البرتغالي لويس فيغو ولاعب الوسط الفرنسي زين الدين زيدان والمهاجم البرازيلي رونالدو والانكليزي بيكهام.

ومول بيريز صفقاته ببيع ملعب ريال مدريد في وسط المدينة للسلطة المحلية في مدريد مقابل ٤٨٠ مليون يورو.

ويتوقع بيريث أن يحقق ريال مدريد ١٣٨ يورو من أعماله التسويقية هذا العام أي نصف مبيعاته، وما يعادل اجمالي دخله منذ ٤ أعوام.

وقال بيريز لصحيفة «اكسبانسيون» الاسبانية: «منذ عامين كان مانشستر يونايتد الانكليزي أفضل نوادي العالم من حيث المبيعات ويرجع ذلك الى أنه كان يملك سياسة تسويقية متقدمة ١٠ أعوام عن مثيلاتها في النوادي الاخرى. ولكن هذا ليس هو الحال الان لانه ليس هناك ما يضاهي التأثير العالمي لريال مدريد. نحن رقم واحد ليس فقط في كرة القدم ولكن في كل الرياضات».

أصبحت كرة القدم من مجالات العمل الكبرى في اسبانيا. ووفقا للدراسة فان الصحف الأربع اليومية المتخصصة في كرة القدم في البلاد توزع ٥,٣ ملايين نسخة ويقول أكثر من نصف الاسبان انهم من هواة كرة قدم ومنهم ٦٠ بالمئة من مشجعي ريال مدريد.

وقال بيريز: «تغيير الزوج أو الحزب السياسي أو الديانة في اسبانيا أسهل من تغيير فريق كرة القدم الذي تشجعه».

وعلى رغم هذا الولاء فان ريال مدريد ليس محصنا ضد المشاكل المالية التي واجهتها النوادي الاوروبية في الاعوام الاخيرة بعد ارتفاع تكاليف الانتقالات والاجور في الوقت الذي انخفضت فيه عائدات النقل التلفزيوني للمباريات.

وظهرت فكرة «فريق النجوم» الذي يكون له اسم تجاري في مناطق رئيسية مثل اسيا وأميركا الجنوبية والولايات المتحدة.

وتعتبر الصين أكبر الاسواق إذ يوجد فيها نحو ٨٠ مليون مشجع لفرق أجنبية والولايات المتحدة التي تنتظر أن تحول ظاهرة بيكهام التسويقية كرة القدم الى الرياضة رقم واحد في البلاد.

وضم ريال مدريد بيكهام العام الماضي مقابل نحو ٣٥ مليون يورو، الأمر الذي وصفه صحافي اسباني بأنه «أهم الامور التي حدثت في اسبانيا خلال العقد الماضي».

وكتبت مجلة «فانيتي فاير» الاميركية على الصفحة الاولى في عدد تموز الماضي: «أنا دايفيد بيكهام. وأنت اميركا» فوق صورة للاعب الذي يمثل «ظاهرة تسويقية». ونشرت مقابلة معه هو وزوجته فيكتوريا نجمة موسيقى «البوب» السابقة.



زيّ روما الجديد

عرض نادي روما الإيطالي لكرة القدم قميصه للموسم الجديد ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ في متحف «سولومون غوغنهايم» في نيويورك.

ويأمل المسؤولون عن روما ان يستعيد فريقهم لقب الدوري على رغم تخليه عن المدرب فابيو كابيللو فضلاً عن مجموعة من اللاعبين بينها البرازيلي ايمرسون والارجنتيني والتر صاموئيل والنروجي جون كارو. وفي الصورة، يبدو (من اليسار) بانوتشي ومونتيلا وداكور وتوتي يعرضون القميص الجديد لفريقهم. (ا ب)



قميص الجوهرة السوداء للبيع

يباع، في ٢١ ايلول المقبل، خلال مزاد علني، قميص الجوهرة السوداء بيليه الذي خاض به المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٥٨، في السويد، حيث أحرز اللقب للمرة الأولى مع منتخب بلاده حين كان فتى يافعاً بسن ١٧ عاماً.

والقميص معروض للبيع بسعر يراوح بين ١٢٦ و١٨٠ الف دولار، وقد قامت الموظفة في مزاد كريستي هانا شميدت (الصورة) بجولة ترويجية لجذب الراغبين بشراء القميص في شوارع مدينة لندن. (ا ب)